



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: العلوم الاقتصادية
التخصص: إقتصاد وتسيير المؤسسات

دور الروح المقاولاتية في النهوض بقطاع
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

دراسة حالة لوكالة (ANAD-CNAC-ANGEM) لولاية الوادي

إعداد الطلبة:

علي مباركي

عبد الغني عبد العالي

إشراف الاستاذة: ريم بن عيسى

لجنة المناقشة

الاسود محمد

ريم بن عيسى

دربال سمية

أستاذ محاضر "أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

أستاذ محاضر "أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

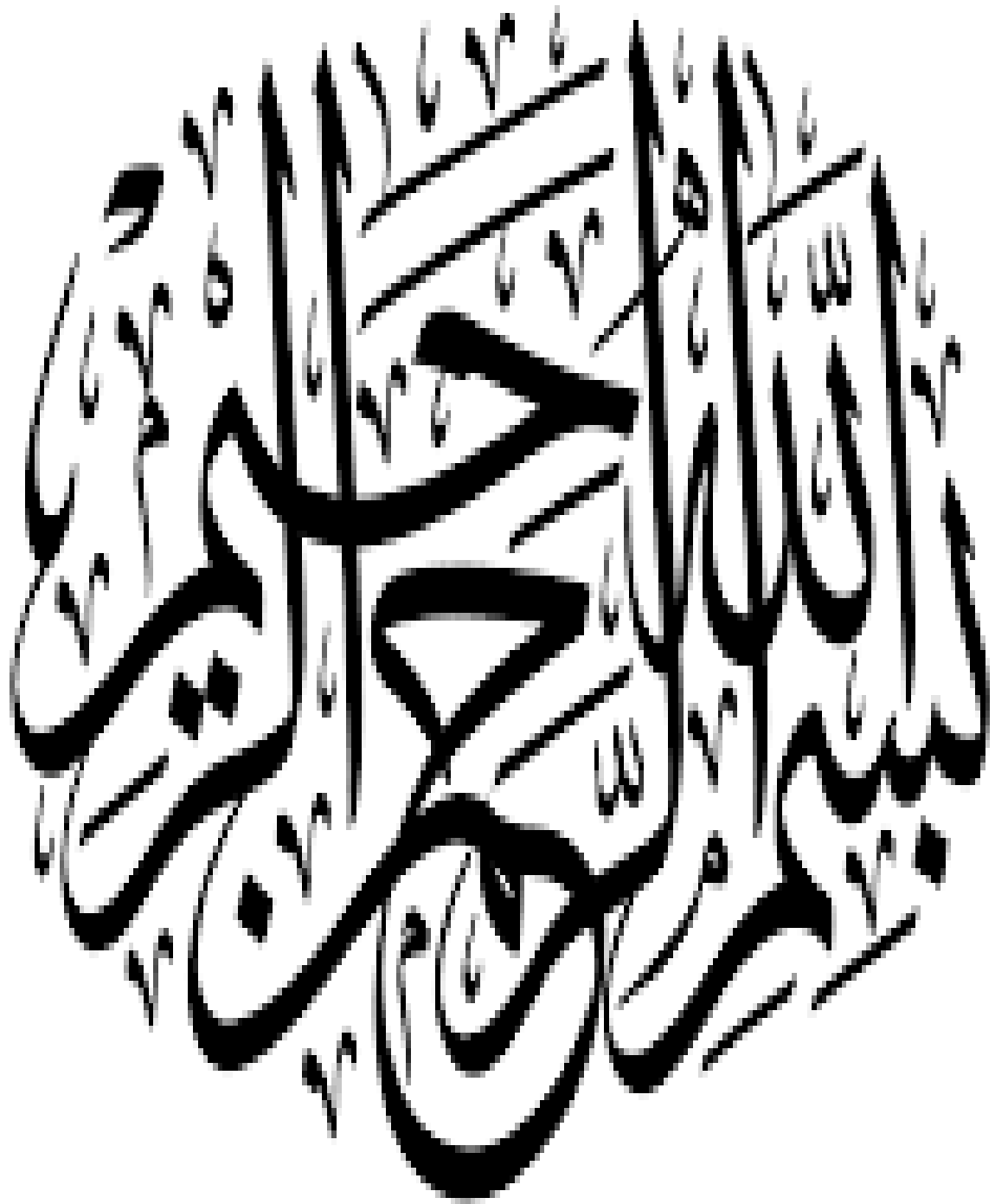
أستاذ محاضر "أ" بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

ممتحنا

مشرفا ومقررا

ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020م



شكرًا واحترامًا

أولا نتقدم بالشكر الجزيل الى استاذتنا الفاضلة المشرفة على البحث: الأستاذة

ريم بن عيسى التي أعانتنا ووجهتنا، وكانت دائما في الخدمة عند الاستنجاد بها،

نشكرها على ما تفضلت به من وقتها وجهدها ونصائحها القيمة، كما نتقدم بالشكر

للأستاذة الكرام واعضاء لجنة المناقشة على ما بذلوه من جهد لمراجعة هذا العمل وإلى

جميع من ساعدنا في انجاز هذا البحث، والى كل الاساتذة بكلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير، والى كل زملاء الدراسة تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات.

علي، عبد الغني

دهري

أهدي هذا العمل

إلى والدي الحبيين حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى زوجتي التي طالما دعمتني

إلى أعز ما أملك ابنتي الغالية نرجس

إلى أخواني وأخواتي

إلى كل العائلة والأصدقاء والزملاء

إلى كل طالب علم

الطالب: علي مبارك

دهري

يا من أحمل اسمك بكل فخر
يا صاحب السيرة العطرة، والفكر المستدير
يا من لك الفضل في نجاحي
أهديك هذا البحث " أبي "
إلى حكمتي.... وعلمي
إلى أدبي..... وحلمي
إلى طريقي... المستقيم
إلى طريق.... الهداية
إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل
إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله " أمي الغالية "
إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله
إلى من آثروني على أنفسهم
إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة " أخواتي "
إلى القلوب الطاهرة النفوس البرينة إلى قرّة عيناى " إخوتي "
إلى من زرعت التفاؤل في دربي وقدمت لي جميع المساعدات
إلى رفقاء دربي.. إلى أصحاب القلب الطيب والنوايا الصادقة إلى من رافقوني
في المشوار الدراسي
إلى من جعلهم الله أخوتي في الله... " دفعة تسيير واقتصاد المؤسسات "
وإلى كل من أعاننا على انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد
إلى من نسيتهم بقلمى ولم أنساهم بقلبي

الطالب: عبد العالى عبد الغنى

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المقاولاتية في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل جهود الدولة الجزائرية الرامية للنهوض بهذا القطاع باعتباره سبيلا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال قدرة هذه المؤسسات على المساهمة في زيادة الطاقات الإنتاجية واستيعاب اليد العاملة كما تعتبر مصدرا للإبداع والابتكار، واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لتقييم دور المقاولاتية في إنشاء وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتم تسليط الضوء على كل من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) و الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) لولاية الوادي كدراسة حالة لهم ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أن هذه الوكالات لها دور فعال في بعث الاقتصاد الوطني وإنعاشه محليا ووطنيا وإعطاء فرصة للشباب لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة وتعزيز القدرات الإنتاجية من خلال دورها في دعم ومرافقة وتمويل هذه المؤسسات.

Abstract :

This study aims to highlight the role of entrepreneurship in promoting small and medium enterprises in light of the efforts of the Algerian state to promote this sector as a way to achieve economic and social development, through the ability of these enterprises to contribute to increasing production capacities and absorbing the labor force, as it is a source of creativity and innovation. In this study, we relied on the descriptive approach to assess the role of entrepreneurship in establishing and developing small and medium enterprises. The National Unemployment Insurance Fund (CNAC), the National Agency for Entrepreneurship Support and Development (ANADE) and the National Agency for Microcredit Management (ANGEM) of El-Oued State were highlighted as a study. A case of them and through this study we concluded that these agencies have an effective role in reviving the national economy locally and nationally and giving an opportunity for young people to establish small and medium enterprises and enhance productive capacities through their role in supporting, accompanying and financing these institutions.

دانشگاه



الكتاب الأساسي في مناهج وأساليب الدراسة

الصفحة	المحتوى
-	الشكر
-	الإهداء
-	ملخص
I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ - هـ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للمقاولاتية	
07	تمهيد
08	المبحث الأول: ماهية المقاول
13-08	المطلب الأول: مقومات المقاول
17-13	المطلب الثاني: خصائص المقاول
20-17	المطلب الثالث: تصنيفات المقاول
20	المبحث الثاني: ماهية المقاولاتية
25-20	المطلب الأول: مفهوم المقاولاتية
27-25	المطلب الثاني: خصائص واهمية المقاولاتية واهدافها
28-27	المطلب الثالث: استراتيجيات ومعوقات المقاولاتية
28	المبحث الثالث: الروح المقاولاتية
30-28	المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتية
32-30	المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية
35-33	المطلب الثالث: دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي
36	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوكالة (ANAD_CNAC_ANGEM) لولاية الوادي

38	تمهيد
39	المبحث الأول: تقديم عام حول الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) وكالة الوادي
40-39	المطلب الأول: نشأة وهيكلية الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة الوادي
47-41	المطلب الثاني: تقديم جهاز أحداث نشاطات من 30-55 سنة
51-48	المطلب الثالث: تقييم أداء جهاز أحداث النشاطات من 30-55 سنة من الفترة 2011-2019
52	المبحث الثاني: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) وكالة الوادي
54-52	المطلب الأول: ماهية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
58-54	المطلب الثاني: شروط اجراءات الاستفادة من دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وصيغ تمويلها
60-58	المطلب الثالث: الامتيازات الممنوحة من طرف ANADE وانواع الاستثمارات الممولة لها
60	المبحث الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) وكالة الوادي
61-60	المطلب الأول: التعريف بالوكالة ومهامها
63-61	المطلب الثاني: شروط الاستفادة وصيغ التمويل
65-63	المطلب الثالث: الخدمات والامتيازات المقدمة من طرف وكالة ANGEM
66	خلاصة الفصل
68	خاتمة
72	قائمة المراجع

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
12	الفرق بين المقاول والمدير والقائد	01
15	انواع شخصية المقاول	02
19-18	تصنيف المقاولين	03
24	مراحل العملية المقاولاتية	04
42	مستويات التمويل الثلاثي حسب الكلفة الاجمالية للاستثمار	05
48	الملفات المودعة من سنة 2011-2019	06
49	المؤسسات الصغيرة الممولة من قبل الوكالة من سنة 2011-2019	07
50	النشاطات الممولة من قبل الوكالة من سنة 2011-2019	08
56	التمويل الثنائي	09
57	التمويل الثلاثي للبطالين	10
57	التمويل الثلاثي لغير البطالين	11
62	صيغة تمويل شراء مواد اولية لوكالة ANGEM	12
63	صيغة التمويل الثلاثي لوكالة ANGEM	13

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
40	الهيكمل التنظيمي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة الوادي	01
45	مخطط اجرائي يوضح مراحل انشاء مؤسسة مصغرة	02
49	الملفات المودعة في الوكالة خلال الفترة 2011-2019	03
50	المؤسسات الصغيرة الممولة من سنة 2011-2019	04
51	عدد المؤسسات الممولة حسب القطاعات من سنة 2011-2019	05

قائمة الملاحق

عنوان الملحق	الرقم
مسار احداث المؤسسة المصغرة	01
مهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة	02
جهاز دعم احداث النشاطات وتوسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 30-55 سنة	03
نمط التمويل	04
المساعدات المالية والامتيازات الجبائية الممنوحة في اطار جهاز احداث النشاطات وتوسيعها	05



مغفرة



1. تمهيد

شهدت الجزائر كغيرها من الدول عدة ازمت منذ الاستقلال الى غاية التسعينات، بدءا بانفجار ازمة الديون سنة 1982 وتلتها ازمة انخفاض سعر البترول سنة 1986 بالاضافة الى الانعكاسات السلبية لبرامج التعديل الهيكلي، واعتبار قطاع المحروقات المورد ال لتمويل التنمية رغم تنوع الثروات المادية والبشرية.

وبهدف المساعدة في مواجهة الصعوبات التي تعاني منها انشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وتوفير المناخ لممارسة نشاطها وتحضير الأرضية المناسبة لانشاء مؤسسات جديدة قادرة على المنافسة في السوق، قامت الدولة الجزائرية بوضع عدة برامج وتشكيل هياكل مهمتها دعم ومرافقة الشباب في تجسيد مشاريعهم المقاولاتية.

ومن بين هذه البرامج اليات التمويل المصغر الذي يعتمد على منح قروض يتم تسديدها على المدى القصير او الطويل، هذه الهيئات التمويلية قد تكون مباشرة كاجهزة الدعم وتمويل انشاء المؤسسات المصغرة، او غير مباشرة كبرامج ضمان القروض لتسهيل حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على القروض البنكية.

2. الإشكالية الرئيسية

من اجل ترقية وتطوير النظام المقاولاتي، قامت الجزائر بتطبيق جملة من الاصلاحات واستحداث مجموعة من الاليات والعديد من الأجهزة المتخصصة في المرافقة المقاولاتية بهدف تهيئة الأرضية الملائمة لنشاط المقاولين ومؤسساتهم المصغرة مما يساهم في توسع النسيج المؤسساتي وانخفاض معدلات البطالة، وضمن هذا السياق وبعد الاطلاع على الإطار العام للموضوع تتجلى معالم الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي:

ماهو واقع البرامج المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

3. التساؤلات الفرعية

على ضوء ما تقدم، وللإجابة على الإشكالية الرئيسية، يمكننا أن نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف تساهم المقاولاتية في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟
- مامدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية في ولاية الوادي ؟

4. الفرضيات

وللإجابة على التساؤلات الفرعية حاولنا وضع بعض الفرضيات التي تعتبر كمنطلقات أساسية والمتمثلة فيما يلي:

- الهياكل المقاولاتية تساهم بشكل فعال النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تعتبر المؤسسات الناشئة منفذا خصبا لتدعيم اقتصاديات الدول.
- يعتبر أسلوب المرافقة المقاولاتية من بين الحلول المساعدة للحفاظ على حياة المؤسسة الناشئة وضمان بقائها واستمراريتها.
- تعتمد غالبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي على برامج المرافقة المقاولاتية لإنشائها ولكن رغم الجهود المبذولة من طرف هذه البرامج الا انها لم ترقى الى المستوى المنشود.

5. أهمية البحث

تتحلى أهمية الدراسة في كون أن المقاولاتية واحدة من الاستراتيجيات المتبعة لمواجهة ظاهرة البطالة للشباب نفسه والذي يعد مكسبا حقيقيا لثمتمعه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء مؤسسة ناشئة بعد التخرج، من أجل تخفيف العبء على مختلف مصالح الوظيفة العمومية، كما تزايد الإقبال والاهتمام الدولي بالممارسة المقاولاتية وبث وتفعيل الفكر المقاولاتي لدى الشباب وكذلك الدور الحيوي الذي أخذته المؤسسات الناشئة في

مختلف الاقتصاديات، واهتمام الدولة في السنوات الأخيرة بهذا النوع من المؤسسات والتي أسفرت على العديد من الهياكل والقوانين الخاصة بترقية وتنمية هذا القطاع ولعل من أهمها وأبرزها (الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر) .

6. أهداف الدراسة:

ان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة لا يخرج عن كونها محاولة لتوضيح دور المقاولاتية في إنشاء وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من قبل الهياكل المقاولاتية، بالإضافة إلى الأهداف الفرعية، كمحاولة الإلمام بالمفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والتعرف على الهياكل الداعمة لترقية المؤسسات الناشئة، تشخيص أداء الدعم والمرافقة المقاولاتية وآلية عملها، و الوقوف على أهم النتائج التي حققتها هذه الهياكل من خلال تمويل المؤسسات الناشئة على المستوى المحلي لولاية الوادي.

7. الدراسات السابقة

إن الاطلاع على الأبحاث السابقة التي تناولت موضوع المقاولاتية شيء مهم من أجل تحقيق التراكمية في مجال البحث العلمي، إلى جانب إمكانية الوصول إلى الفجوة المعرفية بهدف التطوير، تقديم البدائل، تفسير واكتشاف مؤثرات جديدة.

ومن بين الدراسات السابقة والأبحاث العلمية التي لها علاقة بموضوع دراستنا نجد:

- مسيخ أيوب ، دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سكيكدة، الموسم الجامعي 2016-2017: سعت هذه الدراسة لمعرفة دور الروح المقاولاتية في استمرارية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، حيث عمل الباحث على تصنيف أهم العوامل المؤثرة على المقاولاتية بالاعتماد على الأدبيات والنماذج النظرية في المجال كما ركز على

العوامل المساعدة في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث توصل إلى أن موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة وتنميتها .

- عومري سالم و بايوسف عبد القادر، "المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب- فرع أدرار" حاولت الدراسة توضيح دور المرافقة المقاولاتية في انشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، حيث عمل الباحثان على التعريف بدور اجهزة المرافقة والدعم في الجزائر ودورها في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما تطرقا الى المشاكل والصعوبات التي واجهتها وركزت دراستهما على نموذج المؤسسات الناشئة وطرق دعمها عن طريق وكالة دعم تشغيل الشباب بولاية ادرار.

8. حدود الدراسة

الحدود المكانية: تتعلق الدراسة بتقييم دور المرافقة المقاولاتية في ترقية المؤسسات الناشئة وعرض بعض الوكالات في ولاية الوادي كنموذج.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة المقاولاتية ودورها في ترقية المؤسسات الناشئة.

9. المنهج والأدوات المستخدمة

من أجل دراسة الإشكالية ومحاولة الإجابة على التساؤلات المطروحة ونظرا لطبيعة الموضوع، فإن الدراسة قد اعتمدت على:

- الدراسة النظرية: اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يتلائم وطبيعة الموضوع، والذي يستدعي جمع البيانات وتحليلها لتسهيل عملية الوصف والتحليل للوصول للنتائج الدقيقة.

- الدراسة الميدانية: اتبعنا منهج دراسة حالة بهدف اسقاط الجانب النظري من الدراسة على الجانب التطبيقي وذلك من خلال دراسة حالة لولاية الوادي بالنسبة لهياكل التمويل التالية(الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر)

10. صعوبات البحث

لقد واجهتنا عديد الصعاب خلال إعدادنا لهذا العمل لعل أهمها:

- ندرة المراجع في المكتبة التي تتناول موضوع المقاولاتية وعلاقتها بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تكتم بعض المسؤولين على الإحصائيات المتعلقة بالوكالة.

11. محتويات الدراسة

من أجل تغطية الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين: فصل نظري والآخر تطبيقي إضافة إلى مقدمة وخاتمة.

يندرج الفصل الأول تحت عنوان الإطار النظري للمقاولاتية والمؤسسات الناشئة من خلال ثلاث مباحث بحيث يعالج المبحث الأول موضوع المقاولاتية والمبحث الثاني خصصناه للمؤسسات الناشئة والمبحث الثالث بعنوان المرافقة المقاولاتية، أما الفصل الثاني سوف نتطرق فيه إلى دراسة الهياكل المقاولاتية المتواجدة في ولاية الوادي ويتضمن ثلاث مباحث، سنتعرف في الأول على الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) لولاية الوادي و المبحث الثاني على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) لولاية الوادي المبحث الثالث على الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM).



الفصل الأول

الإطار النظري

للمقاولاتية

تمهيد الفصل:

يشغل موضوع المقاولاتية والمؤسسات الناشئة حيزا كبيرا من الاهتمام نظرا للدور الذي يلعبه في مختلف البرامج التنموية المنشودة، ولتعزيز قدراتها لاسيما الاقتصادية منها، بادرت الدول إلى عدة أساليب منها المرافقة المقاولاتية التي تعتبر من الأساليب المستحدثة لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة حيث تسعى إلى تقليل العقبات التي تواجه المقاولين وأصحاب المشاريع وتخفيض معدل فشل مؤسساتهم وتقديم الرعاية اللازمة من بداية التأسيس إلى غاية التجسيد وإلى ما بعدها.

وقصد الإلمام بهذا الموضوع، قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كالاتي:

المبحث الأول: ماهية المقاول

المبحث الثاني: ماهية المقاولاتية

المبحث الثالث: الروح المقاولاتية

المبحث الأول: ماهية المقاول

قد اختلفت وتعددت الآراء حول مفهوم المقاول فهناك من يعرفه بالمفهوم الاقتصادي، وهناك من يعرفه بالمفهوم الاجتماعي، وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى إعطاء نظرة عامة حول المقاول لتمكن من فهم هذا المبحث وتم تفصيل هذا المبحث إلى ثلاث مطالب ، المطلب الأول مقومات المقاول ، المطلب الثاني خصائصه ، و المطلب الثالث تصنيف المقاول.

المطلب الأول : مقومات المقاول

تعددت المفاهيم المرتبطة بالمقاول نظرا لتعدد المدارس و المقاربات و النظريات المهمة بالمقاولاتية، ويمكن تعريفها كما يلي:

الفرع الأول: مفهوم المقاول¹

أولاً- المقاول كمفهوم لغوي: من خلال هذه المقاربة، سنعتمد على القواميس و المعاجم التي ظهرت نهاية القرن السابع عشر و نهاية القرن الثامن عشر، و التي أسهمت بشكل كبير في تحديد مفهوم المقاول (Entrepreneur) .

- قاموس (le dictionnaire de l'académie francais) الذي صدر في طبعته الأولى في سنة 1694 فيقترح التعريف التالي: هو المعماري الذي يتعهد ببناء عمارة أو بناية مقابل ثمن معين،.....

- القاموس العالمي للتجارة: الذي نشر بباريس عام 1723 م فقد أعطى لكلمة المقاول معنى الذي يلتزم بشيء ما، نقول مقاول معمل أو بناء من أجل قول معلمي ، أو رئيس البنائين .

- قاموس أوكسفورد الأمريكي (Dictionary Oxford) فقد عرف المقاول على أنه المغامر، والمغامر هو من يجابه الخطر أو تجربة خطيرة .

- قاموس (Economics of Dictionary Oxford) عرف المقاول كالتالي: هو الفرد المسؤول بشكل عام عن اتخاذ القرارات في المؤسسة مقابل تلقي أرباح أو تحمل خسارة . ولا يساهم بالضرورة في رأس مال المؤسسة، فقد يحصل على الأموال من أطراف أخرى، و لكن يجب أن يضمن القروض التي يحصل عليها، إذ أنه المسؤول عن الخسائر المحتمل وقوعها.

1- محمد الأمين شحمة، إسماعيل خلايلي، المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة ولاية عين الدفلى)، تخصص إدارة اعمال ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير ، جامعة الجيلالي بونعامة، بخميس مليانة، 2018/ 2019، ص 9.

- معجم اللغة العربية المعاصرة: المقاول هو اسم فاعل مشتق من الفعل قاوَل يقاوَل مقاولة فهو مقاول، و المفعول مقاولة، قاوَل فلانا في الأمر بمعنى باحثه و جادله، فواضه فيه قاوَل الناقد الكاتب «، قاوَل بناء: أعطاه العمل مقاولة على تعهد منه بالقيام به، قاوله على عشرين ألف ليبي له بيتا. و بالنسبة إلينا سنحتفظ بكلمة المقاول كترجمة سليمة وصالحة لكل الأزمنة، فالاقتصادي العرب ركزوا على الترجمة و أهملوا المعنى، فالمنظم هو المنظم و رائد الأعمال يحمل صفة فقط من صفات المقاول وهي الريادة، لكن المقاول هو من يحمل كلا من هاتين الصفتين، و ينبغي أن نحتفظ به كما تم الاحتفاظ بمصطلح (Entrepreneur) باللغتين الفرنسية و الإنجليزية، و في كل مرة كان المعنى هو الذي يتطور مع متطلبات الاقتصاد و ليست الترجمة أو إدراج مصطلحات جديدة.

ثانيا- **المقاول كمفهوم اقتصادي**: يمكن تعريفه انطلاقا من وظائفه الاقتصادية وهناك عدة تعارف له :

- يعرف (Say) المقاول بأنه شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة.
- أما (Contiltion) : بأنه الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد لبيع (أو ينتج بسعر غير أكيد).
- كما عرفه (J.B.say) بأنه "الشخص الذي يباشر إنشاء لحسابه لمنفعته ولحمازة منتوجا مهما كان.²
- أما بالنسبة ل (Detitelobert) عرف المقاول أنهكل فرديدير مؤسسة لحسابه الخاص والذي يضع مختلف عوامل الإنتاج (الأعوان الطبيعيون، رأس المال، العمل) بهدف بيع منتجات سلعية أو خدمات.
- ويعرف عند (Don Harvey) بأنه "الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها بينما الآخرين لا يستطيعون ذلك.¹

- "Knight": المقاول هو الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق، ويتحمل اللاتيقين في ديناميكية عمل السوق
- L. Walras (1834-1910): يرى أن المقاول لا يتميز عن باقي الفاعلين الاقتصاديين، بحيث أن المقاول يجمع و ينسق مختلف عوامل الإنتاج الرأسمال و العمل، سواء كان ذلك في الصناعة أو فيالتجارة، و الاختلاف الوارد بين مقاول Walras و مقاول Say هو أن الأول يفترض أن المقاول يعمل فيفضل وسط يسوده اليقين وفق نموذج شفافية السوق، المنافسة الكاملة و الحرة.

1- الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، علم تسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة :2015/2014، ص22.

- **A.Marshall (1842-1924)** : فاعتبر أن المقاول هو مسير المؤسسة حيث أنه الذي يتحمل مخاطر الإنتاج كما أنه يطلب الخدمات الإنتاجية و يحاول تحقيق المساواة بين المنفعة الحدية لهاته الخدمات و مساهمتها في الإنتاج، كما أنه يجب أن يكون يقظ لتغيرات الأسواق و البيئة.
- **Schumpeter (1883-19503)** : المقاول هو الذي يساهم في **la (destruction creative)** التدمير الخلاق: بمعنى المؤسسة المبتكرة تخلق لوجود منتجات جديدة أو أحسن تكنولوجيا تدخل الاقتصاد، ولكن ذلك يؤدي إلى تدمير المؤسسات الغير متحركة والساكنة .وكذلك المقاول هو الشخص المبدع الذي يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الإنتاج.
- ثالثا- المقاول كمفهوم له علاقة بالعلوم الأخرى:** ظهرت دراسات تجاوزت في تعريفها للمقاول نطاق حدود العلوم الإقتصادية واهتمت بالجانب النفسي والديمقراطي والإجتماعي للمقاول، من روادها :
- **D.Maclellan** بداية الستينات: المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول الممكنة لها.
- **M.Casson** : اهتم بالجانب الاجتماعي للمقاول و درس الخصائص الشخصية للمقاول مثلا للوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة، السن...إلخ
- رابعا- المقاول كمفهوم حديث:** دعى أصحاب هذا الإتجاه الى ضرورة تغيير مستوى التحليل فيوضع مفهوم للمقاول واشراك جميع العلوم لإعطاء مفهوم شامل، وهنا يشير B.Bergere (1993) إلى ضرورة اتفاق المختصين في كل العلوم المذكورة أعلاه، وجميع المهتمين بعالم المؤسسات، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات و ذلك في بداية الثمانينيات من أهم مفكريها نذكر:
- **Gilder** : فقد أشار إلى أن المقاول يعرف القوانين الخافية للسوق و يمارس صراعا ضد الفقر بخلقه لمناصب الشغل و الثروة و ربط هذا المفكر بين المقاول و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.
- **Drucker** : فان المقاول لا يوجد فقط في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، بل كذلك في المؤسسات الكبيرة، و يكمن جوهر المقاول في انه يجعل من التغيير شعارا له، فالمقاول ليس بالمضارب ولا الرأسمالي و لا الأجير.¹

1- محمد الأمين شحمة، المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشاريع المصغرة والمتوسطة مرجع سبق ذكره ، ص11.

وفي الأخير يمكن عرض جدول الذي يبين الفرق بين المقاول و المدير والقائد

جدول رقم (1) : الفرق بين المقاول والمدير والقائد

المقاول	المدير	القائد
<ul style="list-style-type: none"> ■ يتمتع بالعمل ■ يبتكر ■ يخلق وضعاً جديداً ■ يركز على أعمال المؤسسة ■ يكون فريق عمل ■ يدرك وجود الفرص ■ يسأل كيف ومتى؟ ■ يركز على الأجل الطويل 	<ul style="list-style-type: none"> ■ يدير ■ يدير ■ يحافظ على الوضع الراهن ■ يركز على نظم العمل ■ يعتمد على الرقابة والسيطرة ■ لا يرى إلا المشكلات ■ يسأل كيف ومتى؟ ■ يركز على الأجل القصير 	<ul style="list-style-type: none"> ■ يقود ■ يبتكر ■ يطور الوضع الراهن ■ يركز على الأفراد ■ يوحى بالثقة ■ ينظر إلى المستقبل ■ يسأل ماذا ولماذا ■ يفكر في الأجل الطويل

المصدر : حمد الأمين شحمة ، إسماعيل خلايلية، المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشاريع المصغرة والمتوسطة، إدارة أعمال، ص 12

الفرع الثاني: دوافع المقاول

على الرغم من توفر العديد من الافراد على المصادر التمويلية اللازمة لانشاء مشروع خاص الا ان القليل منهم فقط من يرغب في الولوج الى ميدان المقاولاتية من خلال تأسيس مؤسسة خاصة او عمل مقاولاتي وفي هذا الصدد تتعدد العوامل التي تدفع بالفرد الى المجاهدة المخاطر والتوجه نحو المسار المقاولاتي والتي يمكن ان نوجزها في ثلاثة مجموعات اساسية :¹

اولا: العوامل الشخصية

من ابرزها الرغبة في الاستقلالية ونبد العمل لدى الغير والتي تعتبر من اهم الدوافع التي تجعل الفرد يتجه نحو الميدان المقاولاتي ويتحمل المخاطر المتشعبة المنبثقة عن هذا النشاط ثم تأتي في المرتبة الموالية الحاجة المرتفعة والرغبة في الانجاز اضافة الى عوامل شخصية اخرى على شاكلة تحقيق الذات وتقليد العائلة والابداع وتحقيق الاحترام من طرف الآخرين والنجاح المالي... الخ

¹ مسيخ أيوب ، دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سكيكدة، الموسم الجامعي 2016-2017، ص50.

ثانيا: العوامل الاجتماعية

والتي تتضمن بشكل اساسي مسؤوليات الاسرة حيث تلعب هذه الاخيرة دورا محوريا في قرار انشاء مؤسسة خاصة او مبادرة فردية وهنا يفرق الباحثان بين الشخص الذي يبلغ من العمر 25 سنة والاعزب وبين ذلك البالغ 45 سنة والمتزوج وصاحب الاسرة والاولاد وما يلحقهما من مصاريف متعددة تؤثر في توجه الفرد نحو المقاولاتية.

اضافة الى الخبرة القبلية المتعلقة بالمقاولاتية وانشاء مؤسسات وادارات والتي تمثل ايضا قوة دفع لانشاء المؤسسة الخاصة حيث يذكر الباحثان بأن معظم خريجي جامعة بابسون الذين اصبحوا مقاولين كان لهم 10 سنوات خبرة في ميدان التسير قبل انشاء مؤسساتهم الخاصة.

ويضيف الباحثان ايضا مدى توفر الاطراف المساعدة والمعارف التي تساهم في تقديم الدعم للفرد من اجل الانطلاق في العمل المقاولاتي الجديد.

ثالثا: العوامل البيئية (المحيط)¹

والتي وصفها الباحثان بالبيئة المعلمة والداعمة للانشطة المقاولاتية حيث ذكر في هذا المقام الجامعات والمعاهد التي افرزت بشكل رهيب عدد كبير من المقاولين.

كما يعتقد الباحثان بأن هناك مناطق اكثر مقاولاتية من نظيراتها في العالم ويذكران كمثال لذلك منطقة

silicon valley في الولايات المتحدة الامريكية على اعتبار ان كل شخص في هذه المنطقة يعرف مقاولا اصبح عظيما ومالكا لشركة كبيرة من خلال انطلاقه كمقاول صاحب منشأة صغيرة وهو الامر الذي يدفع لانشاء مؤسسات ومشاريع خاصة بهم والتطلع للوصول الى الاعلى.

المطلب الثاني : خصائص المقاول

لقد تم وضع هذه الصفات في مجموعات (الخصائص الشخصية، الخصائص السلوكية، الخصائص الإدارية) ليسهل فهمها و ربطها وذلك كما يلي: الخصائص الشخصية أولاً حسب "R.Papin" هناك تعدد وتنوع كبير في الجوانب الواجب توفرها لدى المقاول الناجح، فليس بالإمكان اقتراح صفة تسمح بالقول أنه لدى شخص ما مزايا المقاول الناجح أم لا، ولكن هناك حد أدنى من الصفات التي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة والتي يمكن حصرها فيما يلي :

¹ مسيخ أيوب ، دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نفس المرجع السابق، ص51.

الفرع الأول: الخصائص الشخصية:

- 1- الطاقة والحركية: سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر و تهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال.
- 2- القدرة على احتواء الوقت: ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، والتي سوف لن يكون لها أي أثر إلا لاحقاً، فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل.
- 3- القدرة على حل مختلف المشاكل: فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى ومع ذلك لا يجب نقل كل المشاكل إلى استشاري ما، لأنه ما قد يشكل له مشكلة لا يكون كذلك بالنسبة إلى استشاري أو مساعد.
- 4- تقبل الفشل: يشكل الفشل جزءاً من النجاح وبالنسبة للمقاول الفشل، الخطأ والحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلي.
- 5- قياس المخاطر: ينبغي أن يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل وأن لا يعتمد على الحظ الذي نادراً ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط.
- 6- التجديد والإبداع: فلا استمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاته أو هياكله أو مخططاتها الاجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة للانفتاح على التجديد والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل واستعداد للاستماع وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة.
- 7- الثقة بالنفس: فيها يجعل المقاول أعماله ناجحة، حيث يملك شعوراً متفوقاً وحساساً بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها و التعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين. بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل: الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل، الرغبة في الاستقلالية..... إلخ¹

¹ الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي مرجع سبق ذكره ،ص 24.

كما أن هنا انواع أربعة لشخصية المقاول ل Miner : حدد Miner سنة 1996 أربعة أنواع للشخصية المقاول الناجحة و تتمثل فيما يلي:

جدول رقم (2) : انواع شخصية المقاول

الأنماط الشخصية للمقاولين الناجحين
<p>1- الشخصية المنجزة</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ الحاجة لإنجاز . ▪ الرغبة في التغذية الراجعة . ▪ قوة المبادرة الشخصية . ▪ الايمان بأن شخص واحد يمكنه صناعة الفرق
<p>2- رجل مبيعات جيد</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ القدرة على فهم أحاسيس الآخرين . ▪ الرغبة في مساعدة الآخرين . ▪ الرغبة في صناعة الآخرين . ▪ الرغبة في صناعة علاقات ايجابية قوية مع الآخرين . ▪ الإيتمان بأن قوة المبيعات عامل حاسم في تنفيذ إستراتيجية المؤسسة .
<p>3- مدير حقيقي</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ القدرة على فهم أحاسيس الآخرين . ▪ الرغبة في مساعدة الآخرين . ▪ الرغبة في صناعة الآخرين . ▪ الرغبة في صناعة علاقات ايجابية قوية مع الآخرين . ▪ الإيتمان بأن قوة المبيعات عامل حاسم في تنفيذ إستراتيجية المؤسسة .
<p>4- خبير في توليد الأفكار</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ الرغبة في الإبداع . ▪ حب الأفكار . ▪ الإيتمان أن تطوير الأفكار الجديدة عامل حاسم في تنفيذ استراتيجية المؤسسة .

المصدر : محمد العيد عفرون ، مزيتي ابراهيم ، أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في انشائهم لمؤسساتهم الخاصة ، ص 38

الفرع الثاني : الخصائص السلوكية: يمتلك المقاول نوعين من المهارات وهي:

1 - **المهارات التفاعلية "Interaction Skills"**: وتمثل مجموعة المهارات من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية وتنمية الابتكارات، فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال وتقسيم الأنشطة وإقامة قنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الواحد، وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.

2 - **المهارات التكاملية "Integration Skills"**: المقاولون يسعون باستمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين، حيث تصبح المؤسسة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات و الأقسام.

الفرع الثالث : الخصائص الإدارية

تشتمل على تشكيلة أو توليفة متنوعة من المهارات نذكر منها ما يلي

1- **المهارات الإنسانية** : تمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين، ظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بالتعامل الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام المشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني.¹

2- **المهارات الفكرية**: وتتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.

3- **المهارات التحليلية**: وتهتم بتفسير العلاقات بين العوامل و المتغيرات المؤثرة حاليا و مستقبليا على أداء المشروع و تحليل (الأسباب وتحديد عناصر القوة و الضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع ، عناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في البيئة الخارجية، تحديد أثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، سلوكيات المنافسين و تصوراتهم المستقبلية وكذا سلوكيات المستهلكين و أثر ذاك على الحصة السوقية للمشروع، والجوانب المالية والمحاسبية والإنتاجية والتسويقية وغير ذلك).

4- **المهارات الفنية(التقنية)** : وتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية، والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية، ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات والآلات، والمكونات الأساسية للآلات والمعدات، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات، كما هو الحال في مصانع الملابس والأقمشة، أو الشركات ذات الطبيعة التصنيعية

¹ الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ،نفس المرجع السابق ،ص 25.

5- والفنية كالنجارة والمشاكل الأخرى، وحتى في بعض المجالات الخدمية كصيانة الأجهزة الكهربائية والمعدات الأخرى، حيث ينظر العاملون إلى المقاولين وكأنهم المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط.¹

المطلب الثالث: تصنيفات المقاول

هناك مجموعة من الباحثين قاموا بدراسات تتعلق بالمقاول وذلك من خلال دراسة تتعلق بالوظائف الاقتصادية أو دراسة حالة لإنشاء مؤسسة، ومن هذه الدراسات توصلوا إلى التصنيفات التالية:

الفرع الأول: المقاول الحرفي مقابل المقاول الانتهازي: وضع هذا التصنيف سنة 1961 ويشمل وجهين للمقاول:

1- **المقاول الحرفي:** هو الذي يملك قليل من التعليم لكن يتمتع بكفاءات تقنية ومركزة، فهذا النشاط نابع من قلبه إذ يتقبل إمكانيات توارث الحرفة من الآباء كما له قابلية لتوريثها للأبناء، فهو يخشى السيطرة على مؤسسته وخروج المهنة من العائلة ويرفض بصفة عامة نمو مؤسسته.

2- **المقاول الانتهازي:** يعرض وجهه متناقض لسابقه، فهو يمتلك مستوى تعليمي مرتفع بالمقارنة مع الأول أما خبرته في الأعمال فهي متنوعة ومتعددة، هذا المقاول يعرف الإدارة والعمليات المتعلقة بها، ويرفض أن يستمد نشاطه من الآباء فهو ليس نمطياً، يجب المخاطرة ويمن لنفسه مكاناً في النمو والتطور حتى وإن كان ذلك على حساب الاستقلالية.

ففي كثير من الأحيان توجد تصنيفات أخرى تتناول في جوهرها هذين النوعين من المقاولين فاستخدم معايير لمعرفة هذين النوعين تتقاطع مع سماتهم الشخصية و البسيكولوجية كالحاجة للاستقلالية أو تاريخ العائلة والمهنة معاً، للأهداف المتواصلة والأفعال المتطورة كالرغبة في نمو الأعمال واحتراف الإدارة.²

الفرع الثاني: تصنيف جالكين لوفر: قام بهذا التصنيفات بناء على دراسة دامت 22 سنة (1970-1950) مست 62 حالة لإنشاء مؤسسات وهي كالتالي:

1- **المقاول المدير أو المبدع:** هذا النوع من المقاولين تخرج من جامعة أو مدرسة كبيرة، حظي بمسار مهني بارز في مؤسسة كبيرة، تحركه حاجاته الخاصة مثل: الرغبة في الانجاز وتحقيق مشروع، والتمتع بالسلطة، وتتمحور هذه الأهداف حول التطوير والإبداع.

2- **المقاول المال والمتوجه نحو النمو:** لديه رغبة ملحة ودائمة في النمو والتطور، غير أن هذا المسألة طرحت إشكالية الاستغلالية المالية عند محاولة إيجاد التوازن بين هذا النمو والملكية، يتجه بنفس الرغبات السابقة مع التركيز على حاجات السلطة أكثر.

3- **المقاول الباحث عن الفعالية:** يبحث عن هدف ذو أولوية وهو الاستقلالية، وعليه فهو يرفض الذي قد يؤثر على هذا الهدف، وترتكز حاجاته الأخرى على السلطة.

¹ الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي نفس المرجع السابق، ص 25.

² عومري سالم و با يوسف عبد القادر، "المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب- فرع أدرار"، ص 7.

4- **المقاول الحرفي:** هذا المقاول كمنظير السابق يسعى إلى الاستقلالية فهي طموحه الأساسي من خلال إنشاء مؤسسة، التي يفضلها على الناجحة الاقتصادية، أما أهدافه فهي : البقاء والاستمرار.

الفرع الثالث : مقارنة شومبيتر

قام شومبيتر على وضع الوظائف الاقتصادية والموقع الاجتماعي للمقاول حيث جاء تصنيفه سنة 1913 على النحو التالي:

- 1- **المنتج المسوق :** الذي يقدم مشروع رأسمالي ، حيث يمارس هذا النوع من المقاولين وظائف متعددة .
- 2- **قبطان الصناعة :** يمتلك قانون أساسي خاص به وقد يهتم أو لا يهتم لنتائج المؤسسة ، وأفعاله ليست رأسمالية.
- 3- **المؤسس المشارك :** يشارك بقوة في بداية نشاط المؤسسة، فهو يبعث نشاط وينسحب بعدها بسرعة.¹

ويمكن عرض جدول يبين تصنيفات المقاولين:

جدول رقم (3) : تصنيفات المقاولين

الكتاب	التاريخ	الانواع
Smith	1967	- مقاول الأعمال الحرفية - مقاول الأعمال
Collins * Moore	1970	- المقاول الإداري - المقاول المستقل
Lafer	1975	- المسير أو المبتكر - المقاول الموجه نحو النمو - المقاول الموجه نحو الفعالية - مقاول الأعمال الحرفية
Miles * snow	1978	- المستشرف أو الباحث - المبتكر - المقاول التابع - المقاول التفاعلي
Vesper	1980	- المستقلين - فرق بناء - مبتكرين مستقلين - مضاعفي النماذج الموجودة

2- عومري سالم و با يوسف عبد القادر، "المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نفس المرجع السابق، ص 8.

<ul style="list-style-type: none"> - مستغلي وفورات الحجم - جامعي رؤوس الاموال - المشترين - الفنانين الذين يبيعون و يشترون - بناء التكتلات - المضاربين - متداولي القيم المكشوفة 		
<ul style="list-style-type: none"> - PIC (الاستدامة، الإستقامة ، النمو) - CAP (النمو القوي، الحكم الذاتي، استدامة أقل) 	1988	Julien * Marchesnay
<ul style="list-style-type: none"> - المقاول - مالك المؤسسة الصغيرة و المتوسطة 	1988	Carland * Hot* Carlarnd
<ul style="list-style-type: none"> - المقاول الحرفي - المقاول الإنتهازي 	1988	Dussault * Lorrin
<ul style="list-style-type: none"> - الحرفي - الموجه نحو الخطر - الموجه نحو العائلة - الإداري 	1989	Lafuente * salas
<ul style="list-style-type: none"> - العامل - الحالم 	1998	Filion
<ul style="list-style-type: none"> - المنعزل - البدوي - الجدير بالذكر - المغامر 	1998	Marchesnay
<ul style="list-style-type: none"> - المتمرد (28%) - الناضج (41%) - المطلع (25%) - المبتدئ (6%) 	1999	Duchéneaut

المصدر : سوسن زريق،م حاضرات في مقياس المقاولاتية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة سكيكدة 1955/08/20، ص 14-15.

ويتم الإعتماد على عدة معايير لتصنيف أنواع المقاوليين كمايلي :

النظام	الاستقلالية	مفهوم أو تقدير الذات
التحكم	الرؤية	الالتزام
القدرة على التكيف	التمثيل	نظم العلاقات
الابتكار	الإبداع	الغاية
الحاجة إلى الامتنان	الحاجة إلى السلطة	الحاجة الى الإنجاز
الموقف تجاه الربح	الموقف تجاه النمو	الحاجة الى الامان
أسلوب القيادة	الموقف تجاه العلاقات الشخصية	الموقف تجاه الخطر
أسلوب إتخاذ القرار	أسلوب إختيار الإستراتيجية	أسلوب التسيير

ويبدو جليا مما سبق أن معظم هذه المعايير مرتبطة بالدرجة الأولى بسلوكيات الأفراد و هو ما يؤكد علة أهمية الخصائص النفسية التي تشكل معا دوافع دخول الأفراد عالم المقاولاتية و إنشاء منظمات الأعمال المقاولاتية التي تلعب أدواراً مهمة في الاقتصادي.¹

المبحث الثاني : ماهية المقاولاتية

عرف موضوع المقاولاتية اهتماما كبيرا من طرف الحكومات، وهذا كونها أضحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد قاطرات نموه، وما يؤكد على هذا تزايد الملتقيات العلمية و المؤتمرات الدولية التي تناقش الموضوع في مختلف المحافل والمناسبات، وكذا الإعانات والتسهيلات التي تمنحها الدولة لتشجيعها، وفي هذا المبحث تم التطرق الى ثلاث مطالب ، المطلب الأول مفهوم المقاولاتية ، المطلب الثاني خصائص وأهمية المقاولاتية وأهدافها ، المطلب الثالث استراتيجيات ومعوقات المقاولاتية.

المطلب الأول : مفهوم المقاولاتية

الفرع الأول: مفهوم المقاولاتية عبر المدارس

تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار الغلة "Oligopoly theory" حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارا مناسباً بشأنها.²

كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة ومن بينها:

¹ سوسن زريق، محاضرات في مقياس المقاولاتية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة سكيكدة 1955/08/20، ص 14-

15 .

² إبراهيم بدران، الريادية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 262.

- **المدرسة الكلاسيكية:** لقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي ويرجع الفضل إلى "Richard Cantillon" في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية سنة 1925 م، من خلال اعتبار أن المقاولاتية هي ارتفاع وانخفاض الأسعار مستقبلاً، أما "Say" قد ميز بين الأرباح التي يحصل عليها المقاول عن تلك الأرباح التي يحققها رأس المال.¹
- **المدرسة الاقتصادية:** اعتبرت هذه المدرسة سنة 1900 م، بأن المقاول عنصراً من عناصر الإنتاج، حيث يرى "Adam Smith" بأن المقاول هو من يملك رأس المال أو المزود له، وفي نفس الوقت يكون وسيطاً بين العاملين والمستهلكين، وبينما يؤكد "Schultz" أن المقاول هو من لديه القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن والاستقرار.²
- **المدرسة النمساوية:** وقد ركزت هذه المدرسة سنة 1934 م، على اعتبار أن المقاولاتية مصطلح مرادف للإبداع والابتكار، حيث أشار "Schumpeter" إلى أنها التفكيك الخلاق، حيث يمثل هذا التفكيك المحرك والدافع الذي يحفظ رأس المال، ويساعد المقاول ويدفعه للتقدم من خلال الأفكار الخلاقة والمبدعة، وقد رأى "Casson" بأن المقاول يتمتع بالقدرة على جمع البيانات بطريقة تؤدي إلى خلق فرص تحقيق الربح.³
- **مدرسة جامعة هارفارد:** حيث نبعت أفكار هذه المدرسة من مركز بحوث التاريخ المقاولاتي في جامعة هارفارد حيث قام H.Arthur بتأسيس هذا المركز عام 1948 م، وترى هذه المدرسة أن المقاولاتية تتحقق من خلال خلق وإنشاء العديد من منظمات الأعمال، والاستثمار فيها بغرض تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني.⁴
- **المدرسة الحديثة:** أشارت هذه المدرسة سنة 1961 م، للمقاولاتية من خلال آراء العديد من الباحثين المعاصرين في المجال مثل: "David Mc Clelland" فقد اعتبر المقاول بأنه الشخص الذي لديه الحماس، ويتحمل المخاطر بدرجة معقولة أو متوسطة، وعنده حاجة قوية للإنجاز، أما "Gartner" حلل المفاهيم المتعددة للمقاولاتية وعرفها على أنها خلق وإيجاد منظمة جديدة.⁵

¹ Pontus Braunerhjelm, **Entrepreneurship, Innovation and economic growth**, Working papers series from Swedish entrepreneurship forum, 2009,p09.

² وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، **ريادة الأعمال**، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية- الرياض، 2019، ص 17.

³ Anurag pahuja ;Rinku.sanjeev, **Introduction To Entrepreneurship**, Ghazi abad, 2015, p04

⁴ عمرو علاء زيدان، **ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة-مصر، 2007، ص 109.

⁵ مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص 25.

الفرع الثاني: مفهوم المقاولاتية عند الباحثين

تعددت المفاهيم و التعاريف ذات العلاقة بمصطلح المقاولاتية، وتزايد اهتمام الباحثين بهذا المصطلح و بإيجاد تعريف دقيق له، أما الاهتمام الحقيقي بالمقولة فقد بدأ في سنوات ما بعد الحرب من طرف الاقتصاديين وخاصة المهتمين بمجال تاريخ المؤسسة، حيث أنشئ سنة 1948 مركز البحوث في تاريخ المقاولاتية " **the research centre in Entrepreneurial history** " بجامعة هارفارد.

وعرّف الباحثون المقاولاتية كل من خلال وجهة نظر تناولت الظاهرة من زاوية تختلف عن الزاوية التي قام غيره بمعالجة الموضوع من خلالها، وهذا ما أحدث تباينا كبيرا في التعاريف، حيث لم يظهر أي اتفاق أو إجماع عالمي على مفهوم محدد للمقاولاتية، فبالنسبة ل P.A. JULIEN و MMAECHESNA (1996) تمحورت الدراسات حول ثلاث مفاهيم أساسية هي: المقاول، روح المقاولاتية وإنشاء المؤسسة، وفي دراسة أخرى في نفس السياق قام بها رجل السياسة والاقتصادي و مدير المؤسسة الشهير (W.B.GARTNER, 1990)، استطاع حصر أربعة و أربعين تعريفا مختلفا للمقاولاتية، صنّفها ضمن ثمانية محاور أساسية كل منها يعالج جزئية في الظاهرة المقاولاتية¹، أما (L.J.FILION (1997) فقد حدد خمسة وعشرين موضوعا أساسيا للبحث في هذا المجال .

والسؤال الذي يتبادر إلى ذهن كل دارس للموضوع هو لماذا كل هذا الاختلاف والتباين حول مفهوم المقاولاتية، قد يكون الجواب هو أن الباحثين في دراستهم للظاهرة ينطلقون من تساؤلات وفرضيات مختلفة محاولين فهم الظواهر والسلوكيات المقاولاتية كل حسب مجال دراسته، إن هذا الجواب على بساطته يوضح حجم الارتباك والتعقيد الكامن وراء محاولة إيجاد تعريف متفق عليه للمقاولاتية، ولهذا فقد ركز الكثير من الباحثين مجهوداتهم ليس على إيجاد مفهوم محدد للظاهرة بل في البحث عن الأسئلة الصحيحة التي يجب أن نطرحها ونحن بصدد البحث في الظاهرة، ولأجل توضيح الاختلاف الكبير في تحديد مفهوم المقاولاتية نسوق جملة من التعاريف الأساسية للمقاولاتية كالتالي:¹

كان التعريف السائد عند الأمريكيين للمقاولاتية في بداية التسعينات هو تعريف الأستاذ في جامعة هارفارد دالبروفيسور (1990) **HAWARD STEVENSON**، والذي عرف المقاولاتية على أنها " اكتشاف الأفراد أو المنظمات لفرص الأعمال المتاحة و استغلالها ".⁴ وفي هذا التعريف يشير **STEVENSON** إلى أن المقاولاتية تعتمد على استغلال الفرص المتاحة. وفي نفس سياق التعريف السابق الذي يركز على الفرص فإن هناك وجهة نظر أخرى ترى أن المقاولاتية هي التي تصنع الفرص وذلك من خلال الإبداع حيث تعرف المقاولاتية على أنها " :سيرورة يمكن أن نجد لها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة،

¹ لفقيه حمزة ،روح المقولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر-دراسة حالة :مقاولي ولاية برج بوعريبيج ،علوم التسيير، تسيير المنظمات ،جامعة أمحمد بوقرة -بومرداس، 2017/2016 ، ص 23-24 .

تقوم بإدخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد أو منظمات، هذه الإبداعات تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية، وتكون نتيجة هذه السيورة خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد و المجتمع ككل.

هذا التعريف يشير إلى أن المقاولاتية هي عبارة عن سيورة، أي أنها مجموعة من المراحل المنظمة والمخطط لها، فهي لا تكون بشكل عشوائي أو قائمة على الصدفة، و تنطلق من الإبداع الذي يمكنها من خلق فرص اقتصادية تسمح بتحقيق أهداف المقاول الاقتصادية و الاجتماعية وغيرها، كما أن التعريف اعتبر أن الإبداع هو محور السيورة المقاولاتية.

ROBERT HISRIH فيعرف المقاولاتية على أنها: السيورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت و الجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (مالية، نفسية، اجتماعية) و ،بمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي و معنوي.

هذا بالإضافة لكونه يؤكد على مفهوم السيورة فهو يشير صراحة إلى فكرة تحمل المخاطر التي تنجم عن المغامرة باقتراح منتج جديد على المستهلك قد يلقي القبول كما قد يلقي الرفض .

- و يعرفها بيتر دراكر (1985) **DRUKER** فيقول : المقاولاتية هي فعل الإبداع الذي يتضمن النظر للتغيير على أنه فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديد.

- و يعرف (1997) **L-J FILION** المقاولاتية كالتالي : المقاولاتية هي الحقل الذي يعنى بدراسة واقع المقاول وتطبيقاته من حيث نشاطاته و خصائصه والآثار الاقتصادية و الاجتماعية لسلوكياته، وكذلك يدرس أساليب دفع ودعم و حماية النشاط المقاولاتي. " و تعرف المقاولاتية كذلك من طرف بعض الباحثين عن طريق وصف ما يقوم به المقاول بحيث: "يقوم المقاولون بإبداع شخصي و يخوضون المخاطر بخلق مؤسسا تجديدا، و ذلك بالبحث عن الموارد بهدف تنفيذ أفكار جديدة مبدعة تسمح بحل المشاكل و رفع التحديات، أو تلبية احتياجات سوق محددة بوضوح.

- أما (1998) **M.G. Scott**: فيرى أن المقاولاتية تركز على استغلال الموارد المحيطة بطريقة إبداعية و خلاقية.¹

و عليه، يمكننا القول أن المقاولاتية هي القدرة التي تدفعها الرغبة في إيجاد أفكار خلاقية وتحسيدها في مشروع بمعنى إدارة مغامرة منتجة للقيمة، بكل مخاطرها مع السعي لتحقيق الربح ، لتحقيق الربح ، ولا تقتصر المقاولاتية على الأعمال التجارية فحسب ، فحتى الموظفين الذين يتميزون بالقدرة على الإبداع في العمل والتكيف واكتشاف الفرص والعمل على استغلالها وإدارة الموارد و التأقلم مع العمل الجماعي ، هم أيضا

¹ لفقيه حمزة ،روح المقاول وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، نفس المرجع السابق، ص 26

مقاولون، في مطلق الأحوال تعكس المقاولاتية ملكات فكرية بالإضافة إلى قدرات خاصة في الشخصية المقاولاتية ، تتيح له القدرة على مواجهة وتحمل المخاطر، واقتناص الفرص بغض النظر عن المصادر المتاحة أو النقص فيها، بالإضافة إلى المبادرة و المبادرة في تنفيذ عمل ما أو تأسيس مشروع جديد، ويرى البعض أن مثل هذه الملكات هي فطرية في الشخصية المقاولاتية، وهذا يكون نابعا من سلوكات فطرية هي فطرية لدى الفرد ، كما يمكن أن تكتسب عند البعض الآخر عن طريق التعلم بذوي الخبرات والمهارات المقاولاتية وبالتكوين.¹

كما تمر العملية المقاولاتية بعدة مراحل يمكن ذكرها في الجدول التالي :

تتمثل الخطوات والمراحل الرئيسية التي تعكس جوهر العملية المقاولاتية كما وردت في دراسة Hisrich and Peters 1989:

جدول رقم (4) : مراحل العملية المقاولاتية

تعريف وتقييم الفرصة	وضع الخطة للمشروع	تحديد الموارد اللازمة	بناء و إدارة المؤسسة
معرفة أصل و مدة الفرصة	خصائص و أبعاد القطاع السوقي	التعرف على الموارد المتوفرة للمقاول	نمط الإدارة
إدراك قيمة الفرصة و أهميتها	استراتيجية الدخول للسوق الخطة التجارية	مدى العجز في الموارد و توفرها	العناصر الرئيسية للنجاح
حساب المخاطر و العوائد المتوقعة من الفرصة	قيود الإنتاج	كيفية الحصول على الموارد المطلوبة	تحديد المشاكل الحالية والمحتملة
معرفة مدى ملائمة الفرصة للمهارات و الأهداف الشخصية	الخطة التسويقية	وضع نظام الرقابة	
معرفة الوضع التنافسي	شكل المؤسسة		

المصدر : لفقيه حمزة ،روح المقاول وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر-دراسة حالة :مقاولي ولاية برج بوعرييج ،علوم التسيير، تسيير المنظمات ،جامعة أحمد بوقرة -بومرداس، 2016/2017 .

لقد أشار مختلف الباحثين والعاملين في حقل المقاولاتية إلى أن مراحل العملية المقاولاتية يجب أن تكون محددة بدقة وبشكل تسلسلي ومتتابع، حيث أنه من الصعب فصل المراحل عن بعضها البعض في الحدث المقاولاتي، فقد وضع الباحثان Swayne and Tucker⁵⁷ خطوة للعملية المقاولاتية تنطوي على ثلاث

¹ صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة حالة دار المقاولاتية بسكرة و ورقلة، علوم التسيير ،إدارة أعمال ،جامعة ورقلة ، 2018/2019 ،ص6،5 .

مراحل هي: تعريف المشروع، التخطيط، التنفيذ، وقد عرض Gartner لأعمال ثمانية باحثين آخرين، و عرف من خلالها ستة تصرفات أو سلوكيات شائعة وتمارس في العملية المقاولاتية وهي: تعريف وتقييم الفرصة، تجميع الموارد، إنتاج المنتج، بناء المنظمة، الاستجابة لمتطلبات المجتمع والتشريعات و القوانين الحكومية المختلفة فيه، تسويق المنتجات والخدمات، أما Stevenson فقد حدد خمس خطوات لابتداء المشروع المقاولاتي وهي: تقييم وتحديد الفرص، تطوير خطة المشروع، تقييم الموارد اللازمة، الحصول على الموارد اللازمة بكفاءة وإدارة المشروع المنبثق.¹

المطلب الثاني: خصائص، وأهمية المقاولاتية وأهدافها

الفرع الأول: خصائص المقاولاتية

تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع:

- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، و بمعدلات عوائد مرتفعة ، في حالة قبول المنتج في السوق.
- إمكانية النمو: تملك المقاولات قدرة قوية و إمكانية النمو.
- الأهداف الإستراتيجية: ان المشروع المقاولاتي عادة يذهب الى بعد كبير حيث يرتبط بتطوير السوق.
- تتميز المقاولاتية بالفردية النسبية، المبادرة و تمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر و مستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على الواقع.
- زيادة متوسط دخل الفرد و التغيير في هياكل الأعمال و المجتمع، تعمل المقاولات على زيادة متوسط الدخل الفردي.
- تسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية، مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية.
- توجيه الأنشطة في المناطق المستهدفة، تستطيع الدولة ان الاتجاه المقاولاتي في أعمال معينة: الأعمال التكنولوجية.²

¹ لفقير حمزة، روح المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 40
² بوبريت ثنينة، مخلوف صورية، دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري 2010/2018 دراسة حالة المقاولاتية ودورها في التنويع الاقتصادي ولاية بومرداس، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2019/2018، ص 16.

الفرع الثاني: أهمية المقاولاتية :

تلعب المقاولاتية دورا مهما في إقتصاديات الدول ، فوفقا ل : " grigns and vermulin " فيرمولين و قريقتنز" لا يمكن الفصل بين كلمة المقاولاتية و الازدهار الاقتصادي و قد اقر الباحثين على ضرورة القيام بالمقاولاتية ليس فقط لتحقيق الاستقرار و إنما يتعدى ذلك إلى تحقيق النمو الاقتصادي و يمكن حصر الأهمية في:

- للمقاولاتية دور هام في خلق الوظائف، فعلى مدى عدد من السنوات و بالأخص منذ بداية السبعينات ظهرت المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كمصادر هامة لخلق الوظائف.
- الابتكار و الإبداع: إن أصحاب المشاريع يشككون المحرك الرئيسي لعملية الابتكار، فمن خلال اقتناص الفرص التي لا يمكن أن يراها الفاعلون الاقتصاديون و كذلك تطوير التكنولوجيات و المفاهيم التي تولد أنشطة اقتصادية جديدة، فمفهوم الابتكار مهم جدا و يجعل المفاوض ناقلا للتنمية الإقتصادية.
- لمقاولاتية تشجع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة
- وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصبهم نتيجة أسباب إقتصادية خارجة عن نطاقهم.

- وسيلة الإنتاج السلع و الخدمات.

- تسعى إلى الرفع من مستويات الإنتاج.

- خلق ثروة إضافية و أسواق جديد.¹

الفرع الثالث: أهداف المقاولاتية

يمكن تلخيصها فيما يلي :

- استقطاب الشباب للعمل الحر، و المبادرات الفردية و الأعمال المقاولاتية، و استثمار أموالهم و طاقاتهم في مشروعات صغيرة.
- تحقيق المكاسب المالية و تعظيم الربح فهو أهم هدف تسعى إليه المقاولاتية.
- عامل من عوامل الاستقرار و الاقتصادي و الاجتماعي خاصة أثناء الأزمات.
- نشر ثقافة المقاولاتية في الأوساط العلمية
- الاهتمام أكثر بالعلم و التكنولوجيا.
- العمل على تغيير إتجاهات جميع فئات المجتمع و غرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته
- تنمية القدرات و المواهب و إتاحة الفرص للإبداع.
- توفير فرص أكثر و رؤية أوسع و أشمل للمقاولين.
- السعي إلى إنشاء مشروعات جديدة أو استحداث وحدات إدارية داخل المنشآت.

¹ بوبريت ثنينة ، مخلوف صورية ، دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري 2010/2018، نفس المرجع السابق ، ص 16-17.

- تطبيق التحديد الاقتصادي الذي يشمل إعادة التفكير بالوجهات والفرص المتاحة للمنشآت.
- ترقية روح المبادرة: هم رجال الأعمال الذين يتميزون بكفاءة و جرأة ، يتحملون المخاطر الكبيرة و ذلك في سبيل الاستثمار و ابتكار المستقبل.¹

المطلب الثالث : استراتيجيات و معوقات المقاولاتية

الفرع الاول : استراتيجيات المقاولاتية

- 1- **الابداع Innovation** : يعد الخطوة الاولى للابتكار، فهو عملية تحسس للمشكلات والوعي لمواطن الضعف والثغرات، والبحث عن حلول لصياغة فرضيات جديدة واختبارها من اجل التوصل الى حلول او ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة لنقل وتوصيل النتائج للاخرين.
- 2- **الإبتكار Creativity** : يعني الوصول الى فكرة جديدة ترتبط بالتقنية وتؤثر في المؤسسات المجتمعية فالابتكار جزء مرتبط بالافكار الجديدة.
- 3- **المخاطرة Risk** : يعبر عن مجازفة المقاول بطرح منتجات جديدة بغض النظر عن مخاطر المنافسة في السوق.
- 4- **التفرد Uniqueness** : يعبر عن التميز من حيث ادخال طرق جديدة او ابتكار طرق جديدة سواء في طبيعة المنتجات او الخدمات التي يتم تقديمها او طبيعة الموارد التي تمكن من تحقيق الميزة التنافسية والاستمرار بالافضلية.
- 5- **المبادرة Proactive Ness** : المشاركة في مشكلات المستقبل والحاجات والتغيرات ومدى تقديم منتجات وخدمات جديدة تعتمد على تقنية متطورة وتتضمن نسبة عالية من المخاطرة. **فاذا اعتمد المقاول** هذه الاستراتيجيات فإنها تؤديه الى استنباط افكار جديدة توصله الى مشروع مقاولاتي ناجح يستطيع منافسة الغير به بمقدارة وقوة.²

الفرع الثاني: معوقات المقاولاتية:

بالرغم من ايجابيات المقاولاتية، الا ان هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الاعمال المقاولاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني الذي يحقق الامن الوظيفي والاستقرار والحصول على مزايا الوظيفة والتمتع بالاجازات الرسمية والدخل الشهري المنتظم، ومن اهم هذه المعوقات مايلي:

¹ بوبريت ثنينة ، مخلوف صورية ، دور المقاولاتية في التنوع الاقتصادي الجزائري 2010/2018، نفس المرجع السابق ،ص 17-18
² بن شهرة محجوبة ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة ، تسيير عمومي، 2016/2017،ص 14

- عدم استقرار الدخل: حيث لا يضمن انشاء مشروع مقاولاتي الحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الاولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية.
- المخاطرة (خسارة الاستثمار بأكمله): ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الاولى لذلك وجب على المقاول ان يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعد على التعايش مع الفشل كوضع اسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل...
- ساعات العمل الطويلة: يتطلب نجاح اي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد تمنعهم من اوقات الراحة والاجازات الاسبوعية لتحقيق دخل مناسب.
- مستوى معيشة اقل: يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل الى توفير النفقات واستثمار اية عوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشة منخفض للمقاول.
- المسؤولية الكاملة: يواجهون ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية.
- الاحباط: يتطلب المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويل، ولذلك فان المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي الى شعور بالقلق والاحباط في ضوء بطء النتائج المحققة.

المبحث الثالث : الروح المقاولاتية

سنقوم بدراسة هذا المبحث من خلال التعرف على ثلاث مطالب ، المطلب الأول مفهوم الروح المقاولاتية وكذا المطلب الثاني مقومات الروح المقاولاتية ، المطلب الثالث دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي .

المطلب الاول: مفهوم الروح المقاولاتية

يعتبر المصطلح الأكثر تداولاً في أوروبا فيما يخص هذا الميدان هو المقاولاتية بينما يفضل استخدام مصطلح روح المقاولاتية في فرنسا بسبب ديناميكية هذا الأخير، حيث تشمل هذه الروح جملة من الخصال والصفات المتنوعة والتي تتمحور أساساً حول: الابتكار والابداع، المبادرة، المخاطرة، الثقة بالنفس والاستقلالية.¹

الفرع الأول : تعريف الروح المقاولاتية

تعرف روح المقاولاتية على انها قدرة فرد او مجموعة اجتماعية على تحمل المخاطر لغرض الاستثمار حيث ان هذا الاخير يكون في مؤسسة بمعنى مغامرة وذلك كما جاء في دراسة JULIEN MARCHESNAY هذه المغامرة مرتبطة اساسا باستغلال فرصة والتي تهدف الى تحقيق شئ جديد ابداعي وخلق القيمة وذلك من خلال استخدام ودمج مختلف الموارد .

¹ مسيخ أيوب ، دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مرجع سبق ذكره، ص52.

ويعرفها الباحثان KEARNEY ET SURLEMONT على أنها العقلية او طريقة التفكير التي تقود الفرد او مجموعة افراد لتحديد الفرص ومن ثم جمع الموارد الضرورية بغرض استغلالها من اجل تحقيق خلق القيمة كما يعرفها كل من STUMPH.BLOCK على انها ارادة تجريب اشياء جديدة او قيام بالاشياء بشكل مختلف وهذا وكله بمجرد وجود امكانية التغيير هذا ويقدم التعليم في المجتمع الفرنسي في بلجيكا تعريفا شاملا فيما يخص الروح المقاولاتية باعتبارها مهارة اساسية الواجب اكتسابها من خلال التعلم طوال الحياة والتي تشجع الرضا الوظيفي لدى الفرد كما تساهم في تحقيق الذات حيث تستمد هذه الروح طاقتها من المواقف التي تحدد المثابرة الابداع، التفاؤل، المسؤولية، روح الجماعة، الحكم الذاتي، لمبادرة وتستند بشكل اساسي على معرفة الفرد. كما عرفت على انها جملة من المواقف والمهارات والسمات الشخصية التي تشمل اساسا على الابداع، المبادرة، القدرة على تحمل المخاطر .

ومن خلال ماسبق يمكن تعريف الروح المقاولاتية على انها جملة من الخصائص والسمات التي تميز المقاول الناجح عن غيره من اصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي تهدف بشكل اساسي الى خلق القيمة، النمو والاستمرارية للمؤسسة، والتي تضم روح الابداع والابتكار، روح المبادرة، روح تجريب الاشياء الجديدة، روح التوجه نحو المخاطرة، روح الاستقلالية، الرغبة في تحقيق الذات وفي الانجاز والرغبة في خلق القيمة.¹

الفرع الثاني: أهداف المقاولاتية

- استقطاب الشباب للعمل الحر، و المبادرات الفردية و الأعمال المقاولاتية، و استثمار أموالهم و طاقاتهم في مشروعات صغيرة.
- تحقيق المكاسب المالية و تعظيم الربح فهو أهم هدف تسعى إليه المقاولاتية.
- عامل من عوامل الاستقرار و الاقتصادي و الاجتماعي خاصة أثناء الأزمات.
- نشر ثقافة المقاولاتية في الأوساط العلمية.
- الاهتمام أكثر بالعلم و التكنولوجيا.
- العمل على تغيير إتجاهات جميع فئات المجتمع و غرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.
- تنمية القدرات و المواهب و إتاحة الفرص للإبداع.
- توفير فرص أكثر و رؤية أوسع و أشمل للمقاولين.
- السعي إلى إنشاء مشروعات جديدة أو استحداث وحدات إدارية داخل المنشآت.
- تطبيق التحديد لاقتصادي الذي يشمل إعادة التفكير بالوجهات و الفرص المتاحة للمنشآت.

¹ مسيخ أيوب ، دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نفس المرجع السابق، ص52.

- ترقية روح المبادرة: هم رجال الأعمال الذين يتميزون بكفاءة و جرأة ، يتحملون المخاطر الكبيرة و ذلك في سبيل الاستثمار و ابتكار المستقبل .¹

المطلب الثاني : مقومات المقاولاتية

إن الحديث عن روح المقاولاتية يحيل إلى الحديث عن المقومات الدافعة والمكونة لهذه الروح، والتي تتعلق بمجموعة من المقومات الشخصية الخاصة بالفرد نفسه كي يصبح مقاولا من جهة ، وبمجموعة من المقومات البيئية المحيطة بالفرد من جهة أخرى.

الفرع الاول: المقومات الشخصية : هناك مجموعة من العناصر الشخصية المتواجدة في ذهنية الفرد تعد كركيزة أساسية للفرد كي يمتلك روح المقاولاتية، وهذه المقومات متمثلة في سمات الفرد ذاته وهي :

- السمات الذاتية
- السمات السلوكية
- السمات الإدارية .²

الفرع الثاني: المقومات البيئية :

1- المحيط الإجتماعي : يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة ، واهم ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي ما يلي:

✓ **الأسرة :** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها و دفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة .

وقد أثبتت بعض الدراسات الإحصائية الرابطة بين النسبة في المقاولاتية ووجود مقاولين سابقين في العائلة أو على الأقل في المحيط القريب من العائلة.

✓ **الدين :** يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه و كذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت ، ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم والمعايير ، فقيم العمل و إتقانه و كذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت ، والتفريق بين الحلال والحرام ، وعليه يشكل الدين أحد مقومات الروح المقاولاتية لدى الفرد.

2- الجهات الداعمة : نظرا لأن الروح المقاولاتية لدى الفرد تنشأ من المحيط الذي يؤثر فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة ، وهيئات الدعم والمرافقة وقد رتبنا الدور الذي تلعبه هذه الجهات في دفع

¹ بوبريت ثنينة ، مخلوف صورية ، دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري 2010/2018، مرجع سبق ذكره ، ص 17-18 .
² بن شهرة محجوبة ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة ، تسيير عمومي، مرجع سبق ذكره، ص 32 .

الفرد نحو المقاولاتية ، فكلما كانت فعالة كلما زادت من الروح المقاولاتية لدى الأفراد الذين لم ينشئوا مؤسسات بعد.

3- مراكز البحث العلمي : يعتبر التعليم بصفة عامة و الجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية ، إذا يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الإستقلالية و المثابرة ، الثقة بالنفس و غيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريب المفاهيم العلمية التي تبني عليها ، فمن خلال إدماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاولاتية ، سواء على مستوى التدريس أو تنظيم المنتقيات والندوات التي تشرى هذه المواضيع ، كلها تؤدي إلى زيادة الروح المقاولاتية للطلبة .

وبهذا تمثل الجماعات أحد الاطراف الرئيسية في بيئة منظومة الأعمال و يقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية منها مايلي:¹

- ✓ توفير رأس المال البشري الموجه و الرغبة في المخاطرة و المبادرة.
- ✓ التدريب على توليد الأفكار الإبداعية و الابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية .
- ✓ التدريب على تأسيس و إدارة المشاريع المقاول أتية الصغيرة.
- ✓ الإرشاد و التوجيه و تقديم الدعم الفني و المهني في التنظيم و الإدارة و التسويق.
- ✓ إجراء البحوث العلمية و الدراسات التطبيقية و تقديم الإشارات و خدمات الإرشاد و التوجيه.

كما يكمن دور المنتقيات و الحلقات الدراسية في توجيه و إرشاد المبادرين و تنمية مهارات التفكير لديهم حتى يتمكنوا من تحويل أفكارهم و مبادراتهم إلى مشروعات متحققة فعلا، و تشمل هذه المهارات :

- ✓ مهارة جمع البيانات والمعلومات و تصنيفها و توظيفها.
- ✓ المقارنة بين الأفكار و الحوادث و المعطيات.
- ✓ مهارة استخلاص النتائج و المؤشرات .
- ✓ مهارة ضياغة الأفكار والإبتكارات.
- ✓ مهارة التنبؤ و التوقيع و الإشراف.

¹ بن شهرة محجوبة ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة ، تسيير عمومي، نفس المرجع السابق، ص 33 .

✓ مهارة تطوير بدائل و حلول لمشكلات محددة.

4- **حاضنات الأعمال الجامعية:** تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية ، قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية ، فعلا عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي ، البحث ...) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية و تشغيل مخرجاتها النهائية و على رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات.

كما يعتبر الهدف من الحاضنات هو تبني المبدعين و المبتكرين و تحويل أفكارهم و مشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج و الإستثمار ، من خلال توفير الخدمات و الدعم و المساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق .

وذلك من خلال :

✓ احتضان الأفكار المبدعة و المتميزة للطلبة و الطالبات.

✓ توفير فرص عمل للطلبة و الطالبات.

✓ المساهمة في توفير الفرص للتطوير الذاتي .

✓ المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي.

وفي الجزائر هناك نقص واضح في إنشاء مثل هذه الحاضنات ، فمن التجارب المعتمدة تجربة جامعة منتوري بقسنطينة ، تعد تجربة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية سنة 2007 تتكفل بتنشيط ملتقيات و ندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات و كذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة ، لتليها جامعات أخرى مثل جامعة تلمسان التي تم فتح فيها مسارات تكوينية فيما بعد التدرج و الماستر حول المقاولاتية و الإبداع في كلية العلوم جامعة تلمسان التي تم فتح فيها مسارات تكوينية فيما بعد التدرج و الماستر حول المقاولاتية و الإبداع في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير .

وبهذا تعد حاضنات الأعمال الجامعية كقاعدة أساسية و مقوم فعال لروح مقاولاتية الطلبة الذين يدرسون بالجامعة.¹

¹ بن شهرة محجوبة ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة ، تسيير عمومي، نفس المرجع السابق، ص 34-35 .

المطلب الثالث : دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي

الفرع الأول : تعريف ونشأة دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية

اولا: مفهوم دار المقاولاتية:

يختلف مفهوم "دار" عن مفهوم "مركز" أكثر من ترجمة للتجارب الأنجلو سكسونية ، تشير كلمة "دار" ، علاوة على ذلك ، فكرة وجود خلية (أو هيكل) ودية ومرحبة و مجتمعية و تضامنية و منتجة للقيم و الثقافة هي مشروع قائم على الملكية له أرض و مباني مخصصة لمرافق البحث العام و الخاص ذات توجه تكنولوجي علمي عالي يقوم على تشجيع البحث و التطوير في الجامعة بالشراكة مع رواد الأعمال، و تعتبر من أهم وسائل التفاعل بين المؤسسات التعليمية و المؤسسات الصناعية، تقوم على إيصال نتائج البحث العلمي ، يخضع هذا الدور لسلطة ووصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، إضافة لعضوية الهيئات العالمية، هدفها الاول تحصيل الصناعة المحلية من التراجع و تحويل البحوث الطلابية إلى مشاريع مؤسساتية، فهي همزة وصل بين عالم الصناعة و العلوم الأكاديمية

ثانيا: إنشاء دار المقاولاتية :

إن فكرة إنشاء دار المقاولاتية كانت في البداية تعبيرا عن الشراكة بين الجامعة و المحيط ، ثم تطورت و أصبحت تهدف إلى أن تكون قاطرة الكفاءات الجامعية التي تحقق تنمية إقتصادية مستدامة. إن دار المقاولاتية تعتمد أساسا على كفاءة مؤطريها ومهنية شركائها في مجال مرافقة الطلبة لإنشاء وتنمية المؤسسات المصغرة كما تأمل في دعم السلطات العمومية لمساعدتها و المتمثل في بناء إقتصاد مستدام يضمن الإستقرار للبلاد.

يعد قطاع المقاولاتية أحد أهم السبل الكفيلة لإنعاش الإقتصاد الجزائري، ومن أجل نشر و دعم قطاع المقاولاتية بالجزائر عملت السلطات على توفير مختلف الشروط الاساسية لقيام نشاط المقاولاتية ، بدءا من الإجراءات القانونية إلى غاية قيام أو إنشاء المؤسسة على أرض الواقع. إلا أن الفكر المقاولاتي في الجزائر لا يزال ضعيفا ولم يتطور مقارنة بالدول المجاورة، نتيجة لعدة أسباب أهمها:

- تهميش فئة الكفاءات الجزائرية في الفكر المقاولاتي من جهة.
 - عزوف الشباب خاصة فئة الجامعيين عن تبني الفكر المقاولاتي من جهة أخرى.
 - عدم أو ضعف الإقبال والتوجه نحو العمل الخاص من جهة أخرى.¹
- وفي ظل إنفتاح الجامعة على المحيط ، وكذا لأهمية و دور الجامعة في خلق فرص عمل، الجزائر اليوم تتجه نحى مسار جديد للمقاولاتية القائم على مبادرات شبانية من فئة الجامعيين ، وذلك عن طريق البحث

¹ صالح مندور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ، مرجع سبق ذكره، ص 43- 44.

عن السبل الكفيلة التي تساهم في تنمية و غرس الروح المقاولاتية لهذه الفئة، وتفعيل فكرة إنشاء المؤسسة المصغرة مع تذليل كل العقبات و الصعوبات التي قد تواجهها، من خلال تقريب المسافة مابين الطالب الجامعي و هياكل الدعم و المرافقة، كدار المقاولاتية، عن طريق إنشائها داخل الحرم الجامعي ، لإعطاء الفرصة لمن لديهم مؤهلات وقدرات في إنشاء مؤسسة مصغرة، صغيرة أو متوسطة خاصة بهم، و تشجيعهم على تحقيق النهضة و الإبداع، بإستخدام أهم الآساليب الكفيلة بتحقيق ذلك.

عبارة عن هيئة مرنة مقرها الجامعة، تتمثل مهامها في تحسين، تكوين وتحفيز الطلبة وخاصة الأطوار النهائية و الباحثين و ضمان مرافقتهم الاولية من أجل إنشاء مؤسسات مصغرة في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ.

تم إنشاؤها لأول مرة بجامعة غرونوبل Grenoble بفرنسا سنة 2003 م ، أما في الجزائر فأنشئت لأول مرة كتجربة نموذجية منتوري بولاية قسنطينة سنة 2007 م.¹

الفرع الثاني: التنظيم الإداري ومهام دار المقاولاتية :

اولا: التنظيم الاداري لدار المقاولاتية

بعد إبرام إتفاقية الإطار بين وزارة العمل و التشغيل و الضمان الإجتماعي ووزارة التعليم العالي و البحث العلمي، تمخض عنها إبرام إتفاقيات محلية على مستوى الولايات بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و الجامعة، ولتفعيل هذه الإتفاقيات تم على مستوى كل جامعة إنشاء دار المقاولاتية، من أجل قيام هذه الأخيرة بدورها المنوط بها و لبلوغ أهدافها كما ورد أعلاه يقوم الطرفان بتشكيل و تنصيب لجان محلية مشتركة تكلف بتحديد خطة و برنامج عمل دار المقاولاتية و متابعة تنفيذه، وتشكل اللجنة المحلية المشتركة من الأعضاء التالية:

- ممثل (01) عن مديرية التشغيل للولاية.
- ممثلين (02) عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
- ممثلين (02) عن الجامعة المعنية .

ثانيا: مهام دار المقاولاتية : لها مهمتين اساسيتين و هما:

1- التحسيس و التوعية :

التحسيس و التوعية للمقاولاتية يهدف إلى التأثير على الرغبة المقاولاتية للطلبة أو الباحثين عند تخرجهم من الجامعة أو بعد إكتساب خبرة مهنية، و التحسس يمكن أن يكون له أثر متأخر عبر الزمن، وبالتالي فالفعل المقاولاتي يتطلب مبدئيا خبرة مهنية ، وعادة منشئي المشاريع الحاصلين على شهادات ينحزون مشاريعهم بعد التكوين الاولي.

¹ صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، نفس المرجع السابق ، ص 43-44.

في الظروف الإقتصادية الصعبة يجب على الطلبة أن يفكروا في مستقبلهم المهني، نقص مناصب الشغل تحث الطالب على التفكير في إنشاء مشاريع مقاولاتية، النمو المتسارع الإقتصادي المتسارع للدول تدفع الطلبة الى الحركية المقاولاتية، تمكين الطلاب من نية تنظيم المشاريع من خلال برامج التوعية و نشر ثقافة العمل الحر، تتمثل هذه المهمة في تحسيس، تكوين و تحفيز الطلبة الجامعيين ، سيما طلبة الاطوار النهائية.

- الإستقبال والإعلام و التوجيه.
- التحسيس بالفكر المقاولاتي و إرساء ثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة .
- تدريب الطلاب على روح المبادرة.
- تقسيم فكرة المشروع.
- تنفيذ بالإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة.
- نشر روح المبادرة في الأوساط الأكاديمية ونقل التكنولوجيا، و كذا التغذية الراجعة للتعليم و التدريب من خلال لقاء رواد الأعمال و المؤسسات المالية وقيادي المجتمع و أساتذة الجامعات و الصناعيين.

2- المرافقة:

- الوظيفة الثانية لدار المقاولاتية تكمن في المرافقة من الفكر إلى المشروع انطلاقا من مكاتب الإستقبال، فدار المقاولاتية هو العمل على الرغبة المقاولاتية للطلبة والباحثين، والمساعدة على هيكلة الفكرة وبعدها ربط حاملي الأفكار والمشاريع بهياكل المرافقة : ANSEM، CNAC، ANSEJ، مشتلة المؤسسات ، مركز الدعم و الإستشارة....، وتتضمن وظيفة المرافقة في المهام التالية:
- توجيه و مساعدة الطلبة على بلورة فكرة المشروع.
 - تضمن مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة.
 - ترافقهم أثناء دراسة المشروع.
 - تأطير المشروع.
 - تمنحهم تكوينا حول تقنيات تسيير المؤسسة.
 - في ظل غياب الآلية الفعالة التي تساهم في تحويل الأبحاث العلمية من المرحلة النظرية إلى التطبيقية في هيئة سلع أو خدمات ، فإن إنشاء دور المقاولاتية تعتبر بمثابة الأداة المناسبة لتحقيق ذلك.
 - المشاركة في دراسة السوق، التمويل، البحث عن الشركاء وساعدة المبتكرين لتحويل أفكارهم الى منتجات تطرح في الأسواق بتوفير محل العمل المناسب "مكاتب ومخابر" مع تجهيزاتها ووسائل الإتصال والسكرتارية وتقديم المشورة في الإدارة، التخطيط، التدريب و التسويق.¹

¹ صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، نفس المرجع السابق ، ص 45-46 .

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإلمام بأهم المفاهيم والتعريفات والتي كان يجب عرضها من خلال دراستنا المتعلقة بمهية المقاول و المقاولاتية، واستعراض المدارس الفكرية المختلفة التي تناولتها والدور الاقتصادي والاجتماعي لها في توفير مناصب العمل وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتلبية احتياجات أفراد المجتمع، بالإضافة إلى التطرق الى الروح المقاولاتية وإبراز اهدافها ومقوماتها الشخصية والبيئية وكذا التعرف على دار المقاولاتية والتنظيم الاداري الخاص بها وابرز الاهداف التي تحققها أهم هيئات الدعم والمرافقة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لوکالة

(ANAD_CNAC_ANGEM)

لولاية الوادي

تمهيد الفصل:

تعتبر اشكالية حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل احدى اهم العوائق التي تعترضها، ونظرا للأهمية الاقتصادية التي تلعبها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تم انشاء العديد من الهياكل التي تهتم خصيصا بإزالة مختلف العقبات التي تواجهها.

سنحاول في هذا الفصل القيام بدراسة ميدانية على مستوى كل من الوكالات التالية (ANAD_CNAC_ANGEM) بحيث تعتبر هذه الوكالات اهم الهياكل التي انشأتها الدولة بهدف انشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق الاهداف المرجوة منها ولأجل توضيح هذه الاهداف قمنا بالتقرب من الوكالات السابقة التابعين لولاية الوادي، وتطرقنا الى المفاهيم والمراحل التي يمر بها تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

سنحاول في هذا الفصل دراسة الجوانب التالية من خلال ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: تقديم عام حول الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) وكالة الوادي.
- المبحث الثاني: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) وكالة الوادي.
- المبحث الثالث: تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) وكالة الوادي.

- المبحث الأول: تقديم عام حول الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) ووكالة الوادي.

يعتبر الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة من أهم مصادر التمويل المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر نظرا إلى مساهمتها الكبيرة في تطوير هذا النوع من المؤسسات من خلال ما تقدمه من امتيازات لتشجيع اصحاب المشاريع.

المطلب الأول: نشأة وهيكلية الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة الوادي

سنتطرق في هذا المطلب إلى نشأة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وهيكلته

الفرع الأول: نشأة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة الوادي

تم انشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي) وفقا للمرسوم التشريعي رقم 94-11 المؤرخ في 26-05-1994 المنشأ للتأمين عن البطالة لفائدة الاجراء الذين قد يفقدون مناصب عملهم بصفة لا ارادية، وايضا المرسوم التنفيذي رقم 91-11 مؤرخ في 06-07-1994 المتضمن القانون الاساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الذي يعمل على تخفيف الاثار الاجتماعية المتعاقبة الناجمة عن تسريح العمال الأجراء في القطاع الاقتصادي وفقا لمخطط التعديل الهيكلي اما بالنسبة لوكالة الوادي فقد افتتحت في افريل 1997.¹

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة الوادي

تصنف الوكالة الولائية بالوادي ضمن المستوى الثاني(صنف 02) وهذا حسب القرار الوزاري المؤرخ في 29-05-2017 الذي يحدد التنظيم الداخلي للصندوق بالإضافة للوكالة الولائية يوجد فرع المغير، وتضم الوكالة:

1-المديرية الفرعية لأداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل ومنها يتفرع الى عدة مكاتب هي:

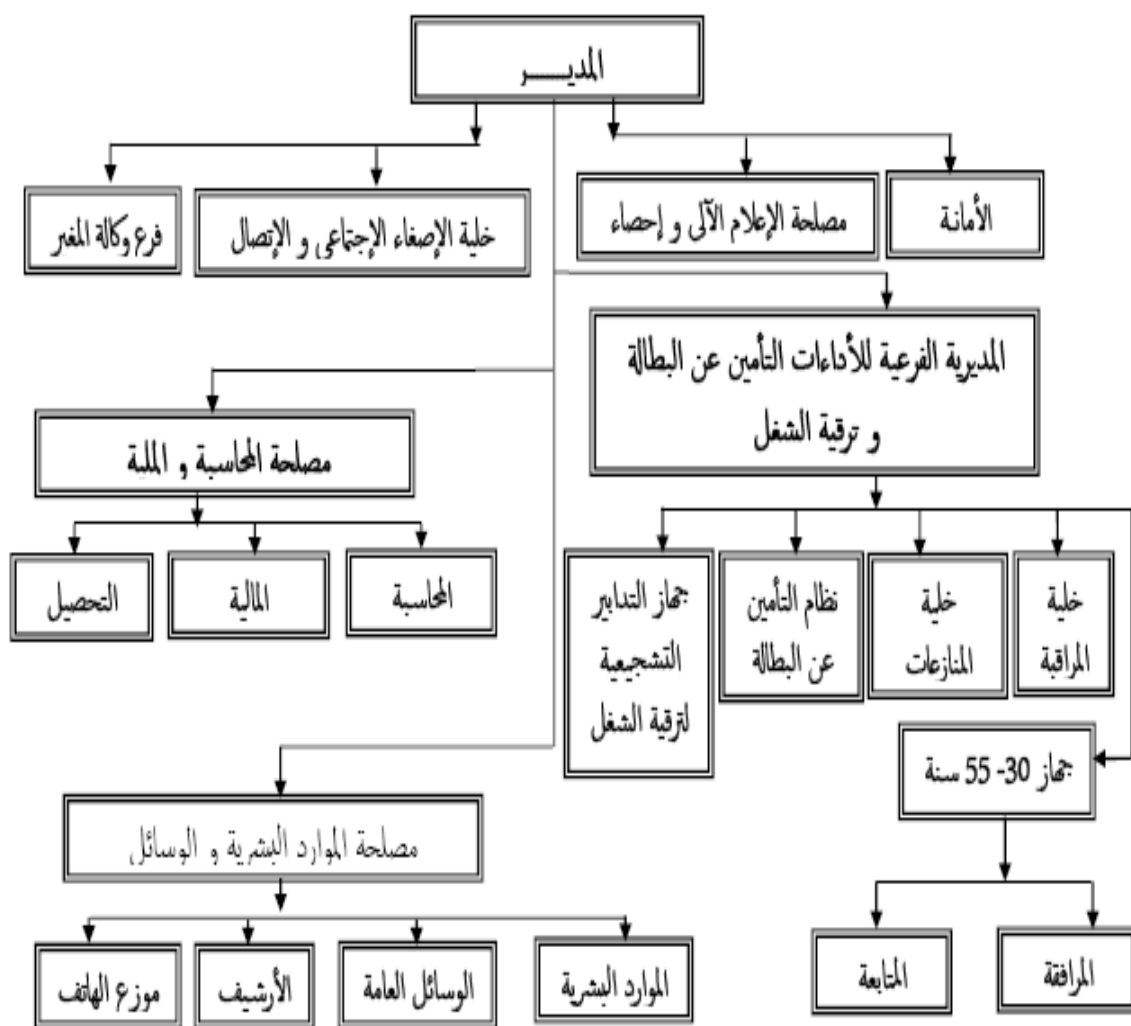
- جهاز 30-55 سنة

- خلية المراقبة

- خلية المنازعات

¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لأداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل في للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة الوادي ، الوادي في 2021/05/05 على الساعة 09:00.

- التأمين عن البطالة
 - جهاز تدابير التشجيعية لترقية الشغل
 - 2- مصلحة المالية والمحاسبة
 - 3- مصلحة الموارد البشرية والوسائل¹
- الشكل رقم (01) الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة الوادي



¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لأداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل، نفس المرجع السابق.

المطلب الثاني: تقديم جهاز احداث النشاطات 30-55 سنة

يعمل الصندوق على اداء مجموعة من المهام وهي عبارة عن مساعدات مالية واخرى مجانية من اجل تخليص خطر البطالة الاقتصادية ، عن طريق تمويل المشروعات المشروعات المصغرة التي ينوي اصحابها انشاءها بشرط ان تتراوح اعمارهم من 30- 55 سنة.

وستتطرق في هذا المطلب إلى تعريف ومراحل جهاز احداث النشاطات 30-55 سنة

الفرع الاول: تعريف جهاز احداث النشاطات 30-55 سنة

هو جهاز يقوم على اساسه انشاء مؤسسات مصغرة للبطلين البالغين من العمر ما بين 30-55 سنة لانتاج سلع او خدمات عن طريق تقديم امتيازات مالية وجبائية وهذا وفقا للمرسوم الرئاسي رقم: 03-514 المؤرخ في 30-12-2003، وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم: 04-02 المؤرخ في 03-01-2004، حيث مر هذا الجهاز بعدة تعديلات وتغيرات وهو ماسنعرضه في هذه المراحل.¹

اولا: المراحل التي مر بها الجهاز

- في بداية انشاء الجهاز وفقا للمرسومين الرئاسي والتنفيذي المذكورين اعلاه، كانت سن الاستفادة ما بين 35-50 سنة واقصى حد للكلفة الاجمالية للمشروع لا تتجاوز 05 ملايين دينار جزائري ومساهمة شخصية (5%) او (10%) حسب كلفة المشروع.

- وفي 2010 تم عن طريق المرسوم الرئاسي رقم: 10-156 المؤرخ في 20-06-2010 تعديل من الاستفادة حيث اصبح السن ما بين 30-50 سنة ورفع سقف الكلفة الاجمالية للمشروع الى 10 ملايين دينار جزائري.

- وفي سنة 2011 تم تخفيض مستويات المساهمة الشخصية الى (01%) او (02%) حسب الكلفة الاجمالية للمشروع وهذا وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 11-104 المؤرخ في 06-03-2011 .

- ادراج التمويل الذاتي ضمن جهاز 30-55 سنة اي احداث مؤسسة مصغرة تمول بالكامل من الاموال الخاصة للبطل او البطالين اصحاب المشاريع مع الاستفادة من جميع الامتيازات الاخرى الموجودة ضمن هذا الجهاز وهذا استنادا للمرسوم التنفيذي رقم: 18-192 المؤرخ في 22-07-2018.

- بناء على المرسوم الرئاسي رقم: 19-58 المؤرخ في 02-02-2019 اصبح الفئة العمرية التي تستفيد من هذا الجهاز ما بين 30-55 سنة.

¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لأداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل، نفس المرجع السابق.

ثانيا: مستويات التمويل

يوجد نوعين من التمويل هما:¹

- 1- التمويل الذاتي: وهو انشاء مؤسسة مصغرة من الاموال الخاصة.
- 2- التمويل الثلاثي: وهو انشاء مؤسسة مصغرة ممولة من ثلاثة اطراف، البطال والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة والبنك وينقسم الى مستويين من التمويل حسب الكلفة الاجمالية للمشروع وهما:

- المستوى الاول: الكلفة الاجمالية تساوي او تقل عن خمسة ملايين دينار جزائري يساهم صاحب المشروع بنسبة واحد(01 %) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار ويساهم الصندوق بقرض بدون فائدة بنسبة تسعة وعشرون(29 %) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار والبنك بقرض بنسبة سبعون (70 %) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار ويكون القرض مخفض الفوائد بنسبة 100%.

- المستوى الثاني: الكلفة الاجمالية اكثر من خمسة ملايين ولا تتجاوز عشرة ملايين دينار جزائري يساهم صاحب المشروع بنسبة اثنان(02 %) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار ويساهم الصندوق بقرض بدون فائدة بنسبة ثمانية وعشرون(28 %) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار والبنك بقرض بنسبة سبعون (70 %) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار ويكون القرض مخفض الفوائد بنسبة 100%.

الجدول رقم (5) مستويات التمويل الثلاثي حسب الكلفة الاجمالية للاستثمار

المستوى	الكلفة الاجمالية للاستثمار	الطرف الممول	مساهمة الصندوق	القرض البنكي
المستوى الاول	تساوي او تقل عن 5 ملايين دينار جزائري	01%	29%	70%
المستوى الثاني	اكثر من 5 ملايين ولا تتجاوز 10 ملايين دينار جزائري	02%	28%	70%

¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لاداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل، نفس المرجع السابق.

الفرع الثاني: شروط ومراحل الاستفادة من الجهاز

اولا: شروط الاستفادة من الجهاز

- من بين شروط الاستفادة يجب ان يكون النشاط منتج اي ينتج سلع او خدمات ويستثني نشاط اعادة البيع دون التحويل اضافة للشروط الآتية:¹
- ان يبلغ البطال سن 30 ولا يتجاوز 55 سنة.
 - ان يكون حامل للجنسية الجزائرية الاصلية.
 - ان يكون مقيم بالجزائر.
 - ان لا يكون شاغلا لمنصب عمل مأجور ولا يكون يمارس في نشاط لحسابه الخاص اثناء ايداع ملفه.
 - ان يكون مسجلا في الوكالة الوطنية للتشغيل بصفته طالبا للعمل.
 - ان يكون لديه مهارات او مكاسب معرفية ذات صلة بالنشاط.
 - ان يكون قادرا على توفير قيمة مالية من اجل المساهمة بها في تمويل نشاطه حسب النسب المطلوبة.
 - ان لا يكون قد استفاد من قبل من دعم او تدابير من طرف الدولة من اجل انشاء نشاط او استثمار.

ثانيا: مراحل الاستفادة من الجهاز

للاستفادة من هذا الجهاز يمر الملف على تسعة مراحل وهي:

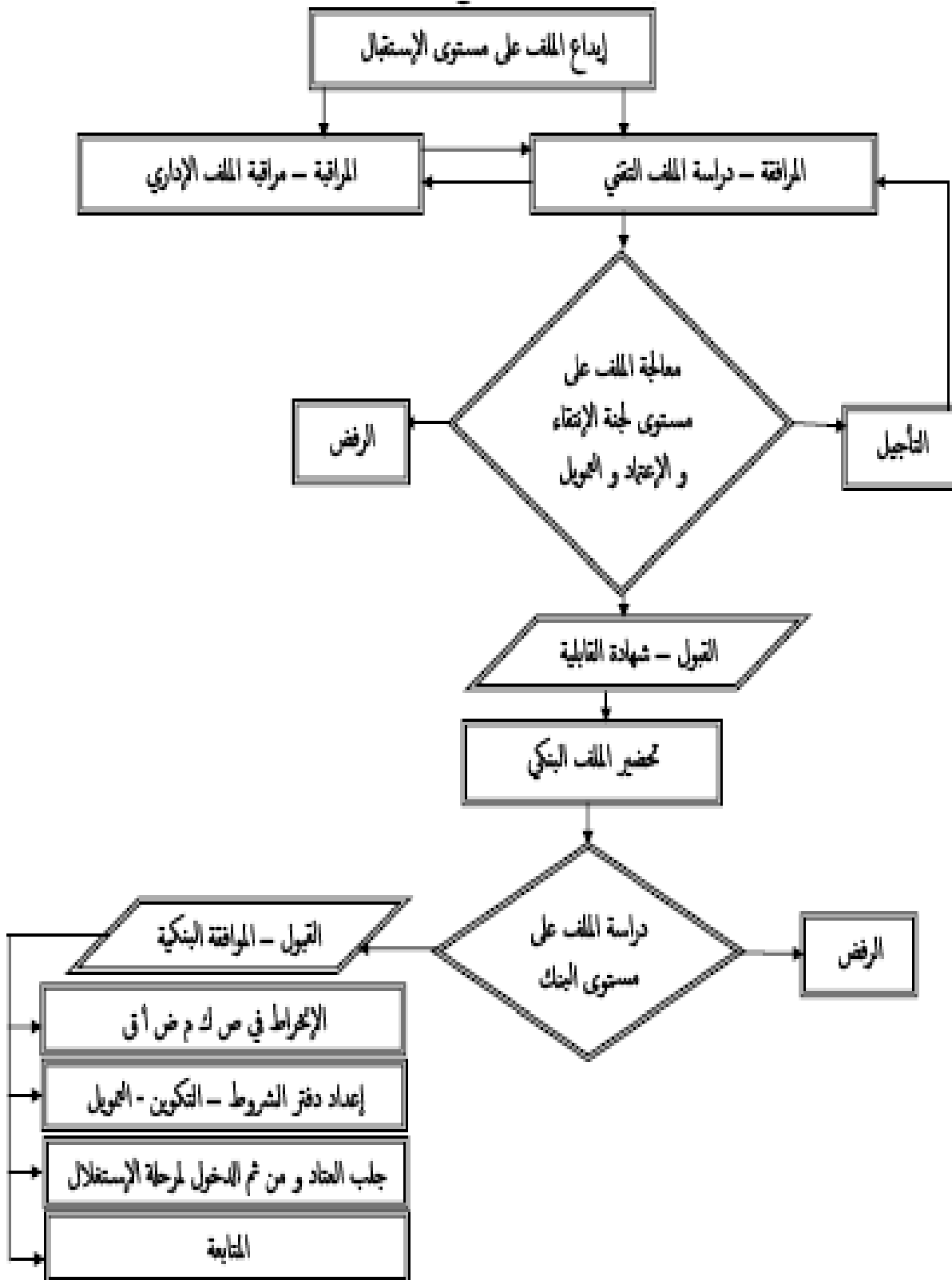
- 1- مرحلة ايداع الملف: يتم في هذه المرحلة تقديم ملفين واحد اداري واخر تقني.
- 2- مرحلة المراقبة: حيث تتم هذه العملية على مستوى خلية المراقبة من اجل التأكد من توفر شروط الاستفادة التي تم ذكرها سابقا وعلى مستوى هذه الخلية يتم الرجوع اليها في اي مرحلة من مراحل احداث المؤسسة المصغرة.
- 3- مرحلة الدراسة: وتجري على مستوى المرافقة التي تتم فيها باقي مراحل انشاء المؤسسة المصغرة حيث يقوم المستشار المنشط بدراسة الملف التقني مع صاحب المشروع من اجل اعداد دراسة تقنو اقتصادية والتحضير لعرض الملف على لجنة الانتقاء والاعتماد والتمويل.
- 4- مرحلة عرض الملف على لجنة الانتقاء والاعتماد والتمويل: وهي لجنة تنشأ بقرار وزاري مكون بأعضائها وهم ممثلي الخمس بنوك عمومية ممثلي الغرف المهنية الثلاث المتواجدة في الولاية وممثل السجل التجاري وممثلي مختلف المديرية (مديرية التشغيل، مديرية الضرائب، مديرية التكوين المهني، مديرية البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية) وممثل الوكالة الوطنية للتشغيل و الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وممثل عن الجامعة وممثل عن السيد الوالي اضافة الى المستشار المنشط المرافق ويترأس اللجنة مدير الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. حيث تدرس وتعالج

¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لأداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل، نفس المرجع السابق.

- اللجنة الملف بحضور صاحبه وفي الاخير يصدر عنها احدى القرارات التالية(قبول، رفض، تأجيل) ومع قرار القبول يمكن مواصلة انشاء المؤسسة المصغرة.
- 5- مرحلة القرض البنكي: بعد الحصول على موافقة لجنة الانتقاء والاعتماد والتمويل يتم تعيين البنك الذي سيمول المشروع بتحصل صاحب المشروع على شهادة القابلية ومن ثم يتم اعداد ملف خاص بالحصول على الموافقة البنكية.
- 6- مرحلة الانخراط في صندوق ضمان اخطار القروض: بعد الحصول على الموافقة البنكية ومن اجل تنمة بقية الاجراءات لا بد من الانخراط في هذا الصندوق عن طريق دفع مبلغ الاشتراك يتم حسابه مقارنة مع قيمة القرض(مبلغ الانخراط يساوي 0.35% من باقي المبلغ المسدد للقرض البنكي).
- 7- مرحلة التمويل والتكوين: في هذه المرحلة يتم الانشاء القانوني للمؤسسة المصغرة وذلك عن طريق استخراج السجل التجاري او ما يعارفه ومن ثم التصريح الجبائي ودفع المساهمة الشخصية ثم امضاء دفتر الشروط الذي يحدد واجبات والتزامات صاحب المؤسسة المصغرة، وقبل عملية التمويل ملزم صاحب المشروع بالحضور لفترة تكوينية لا تتجاوز 05 ايام المهدف منها التعريف بتقنيات تسيير المؤسسة واخيرا يتم تحويل مبلغ السلفة الغير مكافأة.
- 8- مرحلة جلب العتاد والدخول في الاستغلال: بعد بعض الاجراءات الادارية يتم جلب العتاد وتقديم الضمانات والمتمثلة في رهن وتأمين العتاد ويتم تحرير محضر انطلاق النشاط ومن ثم الدخول في مرحلة الاستغلال.
- 9- مرحلة المتابعة: وهي اجراء زيارات ميدانية للمؤسسات التي دخلت مرحلة الاستغلال للوقوف على مدى السير الحسن لهذه المؤسسات الناشئة ومحاولة تذليل الصعوبات والمعوقات التي تتلقاها عن طريق تقديم نصائح وتوجيهات وحلول بديلة ان وجدت، والجدير بالذكر هنا ان عدد الزيارات تتوزع كالتالي: اربعة زيارات في السنة الاولى، زيارتين في السنة الثانية والثالثة ويمكن اضافة زيارات اخرى حسب حالة المؤسسة او بطلب من صاحبها. ويمكن تلخيص هذه المراحل في المخطط الاجرائي التالي:¹

¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لاداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل، نفس المرجع السابق.

الشكل رقم (02) مخطط اجرائي يوضح مراحل انشاء مؤسسة مصغرة.



الفرع الثالث: الامتيازات الممنوحة من طرف الجهاز

يوجد نوعين من الامتيازات التي يقدمها جهاز 30-55 سنة امتيازات مالية وجبائية لكن قبل التطرق اليها هناك امتيازات او مساعدات اخرى يقدمها الجهاز نذكر منها الاتي:¹

- المرافقة في جميع مراحل انشاء المؤسسة.
- انجاز دراسات تقنو اقتصادية بدون مقابل.
- تقديم تكوين الزامي قبل التمويل.
- متابعة بعد انطلاق النشاط عن طريق تقديم توجيهات .

اولا: الامتيازات المالية: تتمثل فيما يلي

- 1- سلفة غير مكافأة
- 2- تخفيض نسبة الفائدة للقرض البنكي 100%
- 3- تقديم قرض اضافي بدون فائدة عند الحاجة اليه حيث توجد ثلاثة انواع شريطة عدم الجمع بينهما وهي:

- قرض قدره (500000 دج) لكرء محل.
- قرض قدره (500000 دج) لاقتناء سيارة مجهزة لنشاطات الورشات المتنقلة وغير قارة بشرط ان يمتلك صاحب المشروع شهادة من التكوين المهني واهم هذه النشاطات نذكر(ميكانيكي متنقل، الترخيص الصحي، كهربائي السيارات المتنقل، تصليح اجهزة التبريد).
- قرض قدره (1000000 دج) لكرء مكاتب مجمعة لمركبين واكثر وهو خاص بالنشاطات الحرة مثل(الطبيب، المحامي، محافظ الحسابات، المحاسب، مكاتب الدراسات...الخ).

ثانيا: الامتيازات الجبائية: وهي على مرحلتين

- 1- مرحلة الانجاز :
 - الاعفاء من حقوق التسجيل في مايتعلق بالعقود التأسيسية للشركات.
 - الاعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للاكتسابات العقارية الحاصلة في اطار انشاء نشاط صناعي.
 - تطبيق معدل مخفض بنسبة 05 % بخصوص رسوم الجمارك في ما يخص التجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في انجاز المشروع.

¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لاداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل، نفس المرجع السابق.

2- مرحلة الاستغلال:¹

- الاعفاء من الرسم العقاري على البناءات و البناءات الاضافية لمدة 10 سنوات ابتداء من تاريخ انجازه.

- بالنسبة للاشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة يسددون نسبة 50% من الحد الادنى للضريبة المنصوص عليها في قانون الضرائب والمقدر بـ 10000 دج بالنسبة لكل سنة مالية مهما يكن رقم الاعمال المحقق وذلك لمدة 10 سنوات.

- بالنسبة للاشخاص المعنويين او الخاضعين لنظام الربح الحقيقي فانهم معفيين بالكامل ولمدة 10 سنوات من الضريبة على الدخل الجمالي او الضريبة على ارباح الشركات.

- عند انقضاء فترة الاعفاء المذكورة اعلاه يمكن تمديدها لسنتين عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاث عمال على الاقل لمدة غير محددة.

- تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي او ضريبة على ارباح الشركات حسب الحالة وكذا الضريبة على النشاط المهني عند انقضاء مرحلة الاعفاء وذلك طيلة

السنوات الثلاث الاولى من الاخضاع الضريبي بما في ذلك:

* السنة الاولى من الاخضاع الضريبي تخفيض قدره 70%

* السنة الثانية من الاخضاع الضريبي تخفيض قدره 50%

* السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي تخفيض قدره 25%

¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لأداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل، نفس المرجع السابق.

المطلب الثالث: تقييم اداء جهاز احداث النشاطات 30-55 سنة من الفترة 2011 الى 2019.

سنحاول في هذا المطلب ابراز دور الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة لوكالة الوادي في اطار احداث النشاطات 30-55 سنة من خلال مجموعة من الاحصائيات التي سنتطرق اليها فيما يلي:

الفرع الاول: من ناحية ايداع الملفات

من اجل بلورة فكرة مشروع الى انشاء مؤسسة مصغرة يجب ايداع ملف الى الوكالة ، لتتم معالجته على مستوى لجنة الانتقاء والاعتماد والتمويل وهذا ما سنوضحه حسب الجدول التالي:

الجدول رقم(06) الملفات المودعة من سنة 2011 الى سنة 2019

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الملفات المودعة	1829	168	415	419	128	10	82	166	593

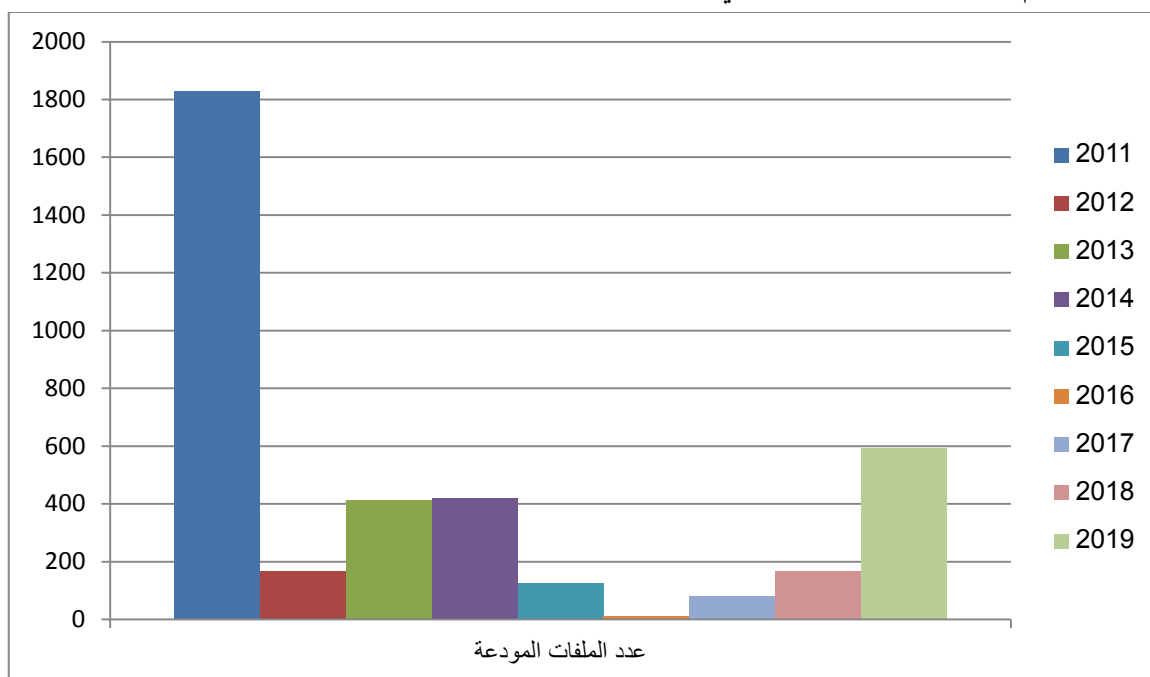
المصدر: من اعداد الطلبة استنادا لمعطيات مقدمة من طرف الوكالة

بالنظر الى الجدول اعلاه نلاحظ ان ايداع الملفات بلغ اعلى معدلاته في سنة 2011 بـ 1829 ملف مودع، وهذا راجع الى تخفيض نسبة المساهمة الشخصية ورفع المعوقات البنكية وتقديم مجموعة من التسهيلات، وفي سنة 2012 لا حظنا انخفاض في نسبة الملفات المودعة التي بلغت 168 ملف فقط وهذا بسبب تجسيد المشاريع المتعلقة بالنقل وكراء السيارات التي تشهد توافد واقبال كبيرين، ومع سنة 2013 شهدت نسبة الملفات المودعة ارتفاعا وصل الى 415 وهذا الارتفاع يرجع الى توجه مجموعة كبيرة من البطالين الى النشاط الفلاحي ، وفي سنة 2016 نلاحظ انخفاض جديد في نسبة الملفات المودعة التي وصلت الى 10 وهذا بسبب تغيير شروط الايداع كإثبات التأهيل المهني بشهادة من مراكز التكوين المهني اضافة الى التوجه العام بتشجيع تحصيل الديون على انشاء المؤسسات الجديدة، وفي سنة 2019 شهدت نسبة ايداع الملفات ارتفاعا ملحوظا بلغ الى 593 ملف وجاء هذا نتيجة فتح كل النشاطات المحمدة كتلك المتعلقة بالنقل وكراء السيارات.¹

¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لاداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل، نفس المرجع السابق.

ويمكن ترجمة الارقام الموجودة في الجدول اعلاه الى الاعمدة البيانية التالية:

الشكل رقم(03)الملفات المودعة في الوكالة خلال الفترة من 2011 الى 2019:



الفرع الثاني: من ناحية الملفات الممولة

يقصد بالتمويل هو استفادة المؤسسة المصغرة من القرض الغير المكافئ من اجل الانطلاق في المشروع. والجدول التالي يوضح عدد التمويلات حسب السنوات.¹

الجدول رقم(07) المؤسسات الصغيرة الممولة من قبل الوكالة من سنة 2011 الى 2019.

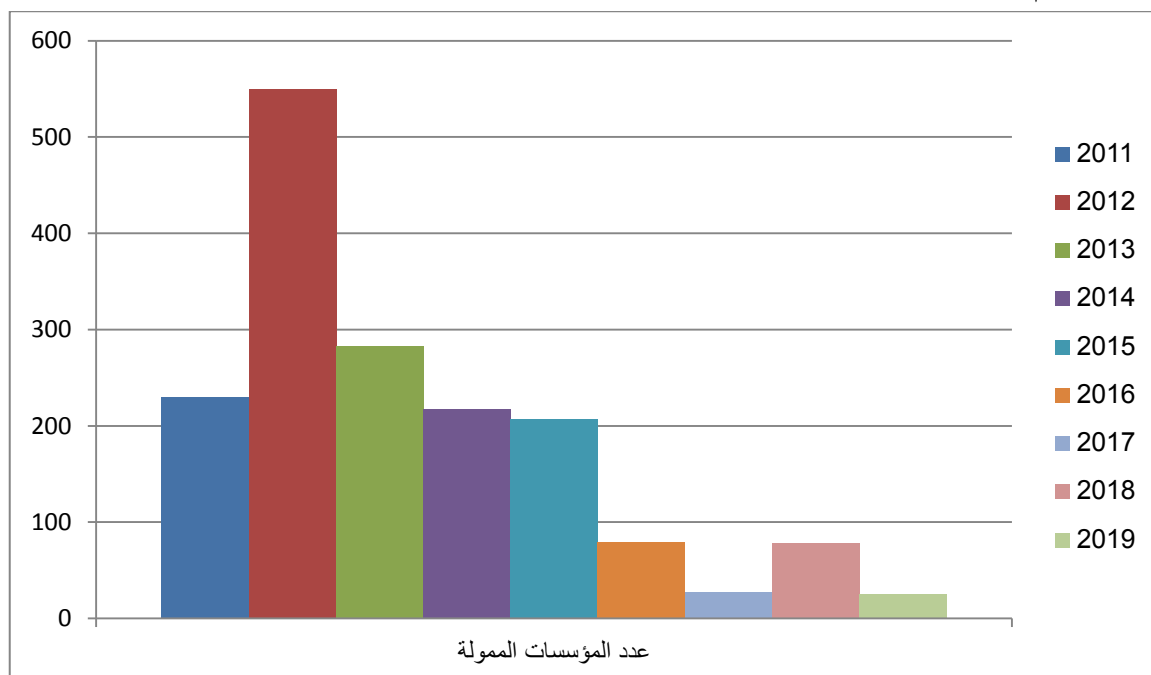
السنوات	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011
عدد المؤسسات الممولة	25	78	27	79	207	217	283	550	230

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى المعطيات المقدمة من طرف الوكالة

من خلال الجدول نلاحظ ان المؤسسات التي تم تمويلها بلغت اقصاها في سنة 2012 بـ 550 مؤسسة مصغرة وهذا راجع الى العدد الكبير من الملفات التي تم ايداعها في سنة 2011 ومع الاجراءات الادارية تم تمويلها تولى الى غاية 2016 حيث انخفضت التمويلات الى 79 مؤسسة ممولة وهذا بسبب في طلبات انشاء المؤسسات الصغيرة الجديدة، وهذا ما يوضحه المنحنى البياني التالي:

¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لاداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل، نفس المرجع السابق.

الشكل رقم (04) المؤسسات الصغيرة الممولة من سنة 2011 الى 2019



الفرع الثالث: من ناحية المشاريع المنطلقة وعدد المناصب المجدثة والمتابعة قمنا بتحديد سبعة قطاعات من اجل اخذ نظرة على اهم النشاطات التي تشهد اقبال كبير مقارنة بقطاعات اخرى والجدول التالي يوضح ذلك:¹

الجدول رقم(08) النشاطات الممولة من قبل الوكالة من سنة 2011 الى 2019.

نوع النشاط	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2018	2019	المجموع
النشاط									
الفلاحة	1	26	11	45	100	57	17	17	345
الحرف	4	11	8	25	36	6	1	1	92
الاشغال العمومية	9	20	19	17	11	1	0	1	79
الصناعة	5	19	14	27	28	7	5	6	115
اعمال حرة	0	4	1	0	0	0	0	0	05
الخدمات	60	140	90	41	23	8	1	1	368
النقل	151	330	140	62	9	0	0	0	692

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى المعلومات المقدمة من طرف الوكالة

¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لأداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل، نفس المرجع السابق.

من خلال الجدول نلاحظ ان أكثر قطاع عليه الاقبال هو قطاع النقل بـ 692 مؤسسة اي ما يمثل 40% من المشاريع الممولة وهذا راجع الى السهولة في انجاز هذا النوع من النشاطات حيث لا يتطلب شروط كثيرة عدا رخصة السياقة.

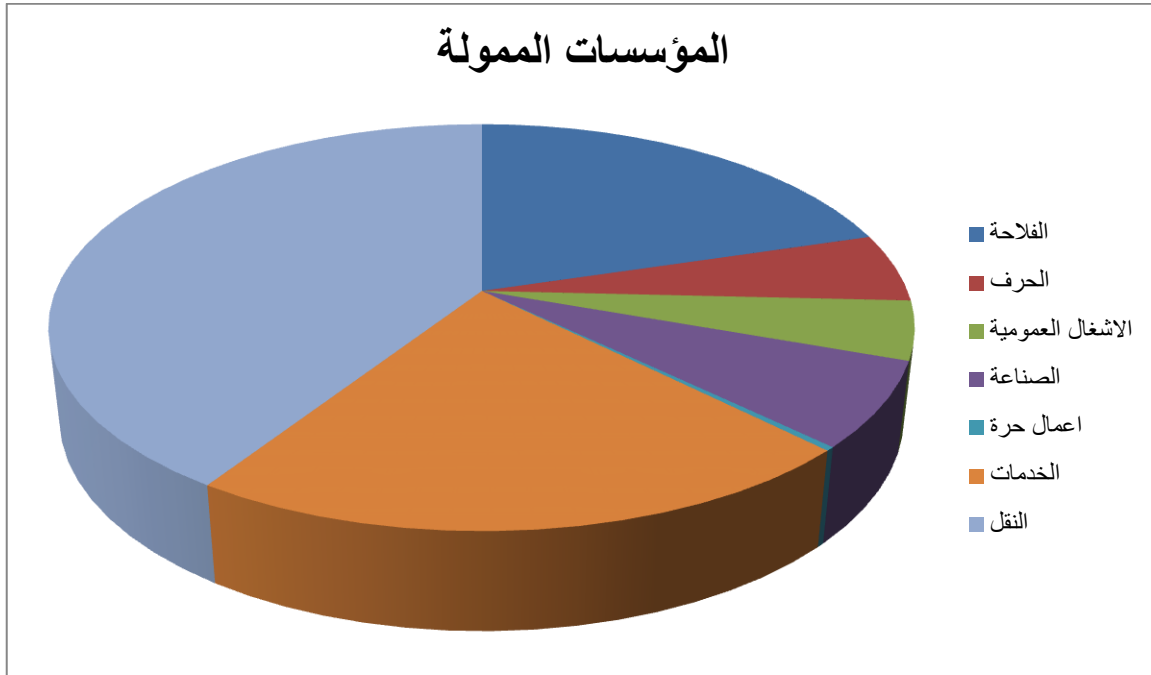
وثاني نشاط يلقي اقبالا هو قطاع الخدمات بـ 368 مؤسسة والذي تغلب عليه مؤسسات كراء السيارات والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بقطاع النقل.

وثالث نشاط هو قطاع الفلاحة الذي عرف الاقبال عليه بعد تجميد نشاطات النقل وكراء السيارات سنة 2012 وزادت الوتيرة في سنة 2014 لتصل الى الذروة سنة 2015 بـ 100 مؤسسة، والنشاط الاكثر تمويلا في قطاع الفلاحة هو زراعة البيوت البلاستيكية.

اما باقي القطاعات تمثل نسبة صغيرة من مجموع المؤسسات الممولة وهذا راجع الى ما يتطلبه هذا النوع من النشاطات من مؤهلات مهنية والوعاء العقاري لاحتضانه.

ويمكن تمثيل الارقام الموجودة في الجدول اعلاه الى دوائر نسبية كالتالي:¹

الشكل رقم(05) عدد المؤسسات الممولة حسب القطاعات من سنة 2011 الى 2019



المصدر: من انجاز الطلبة استنادا للمعطيات المقدمة من طرف الوكالة

¹ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لأداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل، نفس المرجع السابق.

المبحث الثاني: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) وكالة الوادي

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من أهم آليات الدعم وإنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة بالنظر إلى مساهمتها الكبيرة في تطوير هذا النوع من المؤسسات من خلال ما تقدمه من امتيازات لتشجيع الشباب حاملِي المشاريع.

المطلب الأول: ماهية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

سنتطرق في هذا المطلب إلى نشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة الوادي وطبيعتها

الفرع الأول: نشأة وطبيعة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

اولا: نشأة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة الوادي

تجسيدا للبرنامج الجديد لرئيس الحكومة وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 1996/09/08 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونه الأساسي المعدل بالمرسوم التنفيذي رقم 231/98 المؤرخ في 1998/07/13 حيث وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة وتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، الى غاية صدور المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 2020/11/22 والذي قام بتغيير تسميتها الى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتحديد قانونها الاساسي، وهذا بعد تحويل سلطة الوصاية عليها من وزارة العمل والتشغيل الى الوزارة المكلفة بالمؤسسات المصغرة.¹

حيث تم فتح وكالة الوادي سنة 1996 تحت تسميتها القديمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحتوي الوكالة على 37 عامل ويتوفر فرع ولاية الوادي على ثلاث ملاحق:

- ملحق الوادي، ملحقة المقاطعة الإدارية المغير، ملحقة جامعة.

تقع الوكالة في حي 400 مسكن، بلوك 02، المبنى رقم 16.

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي رقم 329/20 المؤرخ في 2020/11/22 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الاساسي ويغير تسميتها، العدد 70، 25 نوفمبر 2020، ص 08.

ثانيا: طبيعة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية هيئة وطنية ذات طابع عمومي، تعمل تحت وصاية الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، وتمتع بالشخصية والاستقلال المالي وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لدعم المؤسسات المصغرة.

تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتنفيذ جهاز ومقاربة اقتصادية، يهدف إلى مرافقة الشباب البطال وغير البطال لإنشاء وتوسيع المؤسسات الناشئة في مجال إنتاج السلع والخدمات. تسعى الوكالة إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.

تتصرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في هذا الإطار بالتنسيق مع البنوك العمومية وكل الفاعلين على مستوى الوطني والمحلي.

الفرع الثاني: مراحل المرافقة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات المصغرة

تقوم الوكالة بمرافقة المقاول خلال المراحل التالية:¹

بعد مرحلة الاستقبال والإعلام يتم ربط المقاول مع مستشار مرافق من الوكالة والذي يتكفل بتقديم الدعم الضروري له من أجل بلورة مشروع مؤسسة مهيكلة، حيث يقوم المرافق بمرافقة المقاول في إطار سعيه لجمع المعلومات المتعلقة بالسوق المحتمل، اختيار التجهيزات المناسبة للمشروع، تحديد الاختيارات فيما يتعلق بالموارد البشرية تحديد الاختيارات القانونية وكذلك الموارد المالية الضرورية للمؤسسة، كما يساعده أيضا في إعداد ملف الاستثمار الخاص به والذي يتضمن الدراسة التقنية الاقتصادية لمؤسسته المستقبلية.

- يتم بعدها عرض المشروع على لجنة انتقاء اعتماد وتمويل المشاريع التي تقيمه على أساس مخطط العمل أو الدراسة التقنية الاقتصادية ومن ثم تتخذ القرار الموافقة أو الرفض.

في حالة قبول المشروع تتدخل الوكالة أيضا من اجل المساعدة المقاول للحصول على القرض البنكي.

¹ مقابلة مع السيد محمد الصالح شبل، مكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة الوادي، الوادي في 2021/05/11 على الساعة 08:00.

كما يستفيد المقاول الحاصل على موافقة البنكية على مشروعه من تكوين في تقنيات تسيير المؤسسات يقدم له من طرف مكونين تابعين للوكالة، وتسمح هذه الدورات التكوينية للمقاولين باكتساب معارف حول إجراءات الإنشاء ذات الصلة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، التسويق، الضرائب، التخطيط المالي، كما تسمح له أيضا بتبادل الخبرات والتجارب مع مقاولين آخرين مما يساعده على إقامة مؤسسة قادرة على الاستمرار والنمو.

وتستمر مرافقة الوكالة للمقاول حتى بعد انطلاق مؤسسته في النشاط وذلك من طرف مرافقة لتقديم الاستشارة والدعم الضروري له في هذه المرحلة الحساسة من حياة المؤسسة.

المطلب الثاني: شروط إجراءات الاستفادة من دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وصيغ تمويلها

للاستفادة من مختلف المساعدات والإعانات المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية يجب توفر مجموعة من الشروط والمؤهلات اللازمة لذلك وتمثل هذه الأخيرة فيما يلي:

الفرع الأول: شروط الاستفادة

يستفيد صاحب المشروع الذي يستوفي مجموع الشروط من إعانة الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، والتي تمنحها مرة واحدة عند انطلاق المشروع، وهي كالاتي:¹

- أن يتراوح عمر الشاب بين 19 سنة و 40 سنة.
- أن يكون ذو شهادة او تأهيل مهني أو ذو مهارات معرفية معترف بها بشهادة او وثيقة مهنية اخرى.
- الا يكون او لا يكونوا قد استفادوا من تدبير اعانة بعنوان احداث النشاطات.
- ألا يكون شاغلا وظيفه مأجورة وقت تقديم طلب الإعانة

¹ - فتحي ستينة، أوجد فكرة مؤسستك، الجامعة الشنتوية لدار المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي في 2020/02/27.

أما فيما يتعلق بالقرض البنكي:

- طلبات التمويل البنكية (تمويل ثلاثي)، والمساهمة الشخصية للشباب في المشروع والإعانة التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم وتنمية المقاولاتية، يدرسها النظام البنكي وفقا لقواعد والمقاييس الخاصة بمنح القروض
- يجب على صاحب المشروع الانخراط في صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض ودفع اشتراكاتهم فيه.
- لا يبلغ ولا يطبق قرار منح مختلف أشكال الإعانة المقدمة من الصندوق الوطني لدعم وتنمية المقاولاتية إلا بعد موافقة البنوك أو المؤسسات المالية على منح القرض.

الفرع الثاني: صيغ التمويل في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية¹

يعتمد تمويل المؤسسات المصغرة في هذا الإطار على ثلاثة صيغ أساسية بشرط أن لا تتجاوز كلفة الاستثمار 10 ملايين دينار جزائري .

أولاً: صيغة التمويل الشئائي

1. التركيبة المالية: في صيغة التمويل الشئائي تتشكل التركيبة المالية من:

- المساهمة المالية لصاحب المشروع ويتغير مستوى هذه المساهمة حسب مستوى الاستثمار.
- قرض بدون فائدة تمنحه وكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، يتغير حسب مستوى الاستثمار.

2. الهيكل المالي للتمويل الشئائي

التمويل الشئائي يكون دون اللجوء الى التمويل البنكي وذلك كالتالي:

- يساهم صاحب المشروع بنسبة خمسون (50%) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة ملايين دينار جزائري او يساويها.

¹ - مقابلة مع السيد محمد الصالح شبل، مكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي، مرجع سبق ذكره.

- تساهم الوكالة بقرض بدون فائدة بنسبة خمسون (50%) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة ملايين دينار جزائري او يساويها.

الجدول رقم (09) التمويل الثنائي

قيمة الاستثمار	قرض بدون فائدة	المساهمة الشخصية
حتى 10.000.000 دج	50%	50%

المصدر: و الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة الوادي

ثانيا: صيغة التمويل الثلاثي

1. التركيبة المالية: يتم التمويل الثلاثي بمشاركة كل من المستثمر، البنك والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ويتكون من:¹

- المساهمة الشخصية لصاحب المشروع.
- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم التنمية المقاولاتية، يتغير حسب مستوى الاستثمار.
- قرض بنكي مخفض الفوائد بنسبة 100% ويتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوي المشاريع.

2. الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

- المستوى الأول: للبطلين

- يساهم صاحب المشروع بنسبة خمسة (05%) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة ملايين دينار جزائري او يساويها.

- تساهم الوكالة بقرض بدون فائدة بنسبة خمسة وعشرون (25%) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة ملايين دينار جزائري او يساويها.

- يساهم البنك بقرض بنسبة سبعون (70%) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة ملايين دينار جزائري او يساويها ويكون القرض مخفض الفوائد بنسبة 100%.

¹ - مقابلة مع السيد محمد الصالح شبل، مكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي، نفس المرجع السابق.

الجدول رقم(10) التمويل الثلاثي للبطلين

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة	قرض بنكي
حتى 10.000.000 دج	%05	%25	%70

المصدر: و الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة الوادي

- المستوى الثاني: لغير البطلين¹

- يساهم صاحب المشروع بنسبة خمسة(05%) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة ملايين دينار جزائري او يساويها.

- تساهم الوكالة بقرض بدون فائدة بنسبة خمسة وعشرون(25%) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة ملايين دينار جزائري او يساويها.

- يساهم البنك بقرض بنسبة سبعون(70%) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة ملايين دينار جزائري او يساويها ويكون القرض مخفض الفوائد بنسبة 100%.

الجدول رقم(11) التمويل الثلاثي لغير البطلين

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة	قرض بنكي
حتى 10.000.000 دج	%10	%20	%70

المصدر: و الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة الوادي

ثالثا: صيغة التمويل الذاتي

وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 03-290 حسب المادة 02 المؤرخ في 09 رجب عام 1424 الموافق 6 سبتمبر سنة 2003 يمكن للشباب ذوي المشاريع إحداث مؤسسة مصغرة تمويل بالكامل من أموالهم

¹ مقابلة مع السيد محمد الصالح شيل، مكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي، نفس المرجع السابق.

الخاصة ويستفيدون من نفس الامتيازات الممنوحة باستثناء القروض الإضافية الغير المكافأة المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.¹

المطلب الثالث: الامتيازات الممنوحة من طرف ANADE وأنواع الاستثمارات الممولة لها

تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من أجل توفير فرص عمل للشباب وتنمية الاقتصاد الوطني بتقديم جملة من الإعانات والامتيازات لهذه الفئة تتمثل هذه الإعانات في الإعانات المالية والامتيازات الجبائية.

الفرع الأول: الامتيازات الممنوحة من طرف ANADE²

وتتمثل في:

أولاً: الإعانات المالية

تمنح الوكالة ثلاثة أنواع من القروض بدون فائدة أصحاب المشاريع:

1. قرض بدون فائدة يقدر بنسبة خمسون (50%) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة ملايين دينار جزائري او يساويها في حالة التمويل الثنائي.
2. قرض بدون فائدة يقدر بنسبة خمسة وعشرون (25%) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة ملايين دينار جزائري او يساويها في حالة التمويل الثلاثي بالنسبة للبطلين.
3. قرض بدون فائدة يقدر بنسبة عشرون (20%) بالمئة من الكلفة الاجمالية للاستثمار عندما يقل الاستثمار عن عشرة ملايين دينار جزائري او يساويها في حالة التمويل الثلاثي بالنسبة لغير البطلين.

ثانياً: الامتيازات الجبائية

تتمثل الامتيازات التي تمنحها وكالة دعم وتنمية المقاولاتية في ما يلي:

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للحصول على معدات التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.

¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 03 - 290 مؤرخ في 09 رجب 1424 الموافق 06 سبتمبر 2003 الذي يحدد شروط الإعانة المقدمة للشباب ذوي المشاريع ومستواها، العدد 44، 22 يوليو 2018، ص 10.

² - <https://promoteur.ansej.dz> 16/05/2020 11 :00

- تطبيق معدل مخفض نسبته 5% من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز المستوردة والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار.
- الإعفاء من حقوق تحويل الملكية في الحصول على العقارات المخصصة لممارسة النشاط.
- الإعفاء من حقوق التسجيل على العقود المنشأة للمؤسسات المصغرة.
- وتشمل الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة المصغرة لمدة (03) ثلاث سنوات بداية من انطلاق النشاط أو (06) ست سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة. تمتد فترة الإعفاء لمدة سنتين عندما يتعهد الشاب المستثمر بتوظيف ثلاث عمال على الأقل لمدة غير محددة. تتمثل هذه الامتيازات في:
- الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني.
- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والمنشآت الإضافية المخصصة لنشاطات المؤسسات المصغرة.
- الإعفاء من الكفالة المتعلقة بحسن التنفيذ بالنسبة للنشاطات الحرفية
- عند نهاية فترة الإعفاء تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبائي ب:
 - ✓ 70% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي.
 - ✓ 50% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي.
 - ✓ 25% خلال السنة الأولى من الإخضاع الضريبي.

الفرع الثاني: أهداف ومهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية¹

يحدد جهاز دعم تشغيل الشباب هدفين رئيسيين هما:

- ◆ إنشاء وتشجيع نشاطات والخدمات من طرف الشباب المستثمر.
 - ◆ تشخيص كل أشكال النشاطات والإجراءات الهادفة إلى ترقية تشغيل الشباب.
- تنحصر المهام الرئيسية للوكالة على المحاور التالية:
- ◆ دعم وتوجيه الشباب على إنشاء مشاريعهم الاستثمارية
 - ◆ ضمان متابعة المصغرة والسهر على احترام الاتفاقات التي تربط بينهم وبين الوكالة.

¹ - مقابلة مع السيد محمد الصالح شبل، مكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي، مرجع سبق ذكره

- ◆ إبلاغ أصحاب المشاريع بمختلف المساعدات والامتيازات المقدمة من طرف الوكالة.
- ◆ تقديم الإعانات الجبائية .
- ◆ تخفيف من مشكلة البطالة.
- ◆ تعزيز والاستغلال الأمثل للقدرات الإنتاجية.
- ◆ خلق وتنمية روح المبادرة الفردية والإبداعية لدى الشباب.

المبحث الثالث: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) وكالة الوادي

يعتبر القرض المصغر أداة فعالة في محاربة التهميش الاجتماعي الذي تعاني منه بعض فئات المجتمع، خاصة تلك الفئات غير المؤهلة للاستفادة من القروض البنكية، ونظرا لدوره المهم في تشجيع روح المقاولاتية، تدعيم المبادرة الفردية ونشر ثقافة الاعتماد على النفس في استحداث مناصب شغل ذاتية تتجسد في شكل أنشطة اقتصادية صغيرة تساهم في فك العزلة و إعادة الإدماج الاجتماعي و الاقتصادي لهذه الشريحة، وفي إطار هذا المسعى قامت الدولة باستحداث الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

المطلب الاول: التعريف بالوكالة ومهامها

الفرع الاول: التعريف بالوكالة

أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-04 المؤرخ في 22 جانفي 2004،¹ وهي هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، توضع الوكالة تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمجمل نشاطات الوكالة وفقا لأحكام هذا المرسوم.

وجاء سبب ظهور القرض المصغر في الجزائر على اثر انتشار رقعة البطالة وتدني المستوى الاجتماعي لكثير من الاسر الجزائرية في ظل الانفتاح على سياسة اقتصاد السوق وتحلي الدولة تدريجيا عن الاقتصاد الموجه، وما تبعه من اصلاحات في مختلف قطاعات الدولة، جعلها تتخبط في عدة مشاكل، مما ادى بالدولة للتفكير بجهاز القرض المصغر كحل من اجل التخفيف من الفقر ومعدلات البطالة المرتفعة والتفاوت الاجتماعي.²

¹ المرسوم التنفيذي رقم 14-04 المؤرخ في 22 جانفي 2004، المتعلق بالانشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الاساسي.

² بلقاسم قندوز، الدور التنموي للقروض المصغرة للممنوحة للحرفيين، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الاسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، السنة الجامعية 2014-2015، ص25.

الفرع الثاني: مهام الوكالة

ان الدور الرئيسي للوكالة يتمثل في تقديم الدعم والاستشارة والمرافقة للمبادرين وضمان المتابعة لإنجاح مشاريعهم المحسدة في المناطق الريفية والحضرية عن طريق تشجيع العمل الذاتي والمنزلي؛ وخاصة لدى فئة الإناث، وتنمية روح المقاوله التي تساعد الأفراد على اندماجهم الاجتماعي. وتتمثل مهامها الأساسية في:

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.
- تدعيم المستفيدين وتقديم لهم الاستشارة وترافقهم في تنفيذ أنشطتهم.
- تبليغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة بمختلف الإعانات التي تمنح لهم.
- تضمن متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة.
- تساعد المستفيدين عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.
- تقييم علاقات متواصلة مع البنوك في إطار التركيب المالي للمشاريع وتنفيذ خطة التمويل.

المطلب الثاني: شروط الاستفادة وصيغ التمويل

الفرع الاول: شروط الاستفادة من الاعانة المقدمة من طرف الوكالة¹

يستفيد من الإعانات المنصوص عليها في إطار القرض المصغر المواطنون الذين يستوفون الشروط المجتمعة التالية:

- بلوغ سن 18 سنة فما فوق.
- عدم امتلاك دخل أو امتلاك مداخيل غير ثابتة وغير منتظمة.
- إثبات مقر الإقامة.
- امتلاك شهادة تثبت الكفاءة المهنية أو وثيقة معادلة معترف بها أو التمتع بمهارة مهنية مؤكدة تتوافق مع النشاط المرغوب إنجازه.
- عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء النشاطات.
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية حسب صيغ التمويل المتبعة.
- الاشتراك في صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة في حالة طلب المقاول لقرض بنكي.
- الالتزام بتسديد القرض ونسبة الفوائد للبنك حسب جدول زمني محدد.
- الالتزام بتسديد مبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة حسب جدول زمني محدد.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، المادة 02.

الفرع الثاني: صيغ التمويل في الوكالة

تشرف الوكالة على تسيير صيغتين للتمويل، تسمح كل صيغة، بحكم فئة معينة من السكان فيؤدي ذلك إلى نوع من خصوصياتها، بتمويل أنشطة محددة، كما يستقطب أيضا التخصص في المشاريع، مما يزيد من رفع فعالية هاتين الصيغتين والمتمثلتين في ¹:

اولا: صيغة التمويل الثنائي لشراء مواد أولية :

قرض بقيمة 100.000 دج بدون فوائد موجه لشراء المادة الأولية، ويتم تسديده على مدى 24 إلى 36 شهرا.

قررت الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة رفع قيمة القرض الذي تمنحه لاقتناء المواد الأولية من 100.000 دج إلى 250.000 دج دون فوائد سنة 2013 لصالح الشباب المقاولين بولايات الجنوب. ويمكن توضيح هذه الصيغة في الجدول التالي:

الجدول رقم(12) صيغة تمويل شراء مواد اولية لوكالة ANGEM

قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	سلفة الوكالة
لا تتجاوز 100000 دج	كل الاصناف (شراء مواد اولية)	%0	%100
لا تتجاوز 250000 دج	كل الاصناف (شراء مواد اولية) على مستوى ولايات الجنوب	%0	%100

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا لمعطيات مقدمة من طرف الوكالة

ثانيا: صيغة التمويل الثلاثي:

قرض بقيمة لا تتعدى 1000.000 دج من أجل اقتناء عتاد صغير ومادة أولية لإنشاء مؤسسة، ويتم تسديده على مدى 12 إلى 60 شهرا (من سنة إلى خمس سنوات) وتكون نسبة المساهمة الشخصية في مناطق الجنوب والهضاب العليا المقدرة بـ 01%.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 11-134 المؤرخ في 22 مارس 2011، والمعدل للمرسوم التنفيذي 04-14 ، الذي يحدد شروط ومستوى الاعانات الممنوحة للمستفيدين من القروض المصغرة.

ويمكن، توضيح هذه الصيغة في الجدول التالي:

الجدول رقم(13) صيغة التمويل الثلاثي لوكالة ANGEM

قيمة المشروع	صنف المقاول	المساهمة الشخصية	سلفة الوكالة	القرض البنكي
لا تتجاوز 1000000 دج	كل الاصناف على مستوى مناطق الجنوب والهضاب	%1	%29	%70
لا تتجاوز 1000000 دج	كل الاصناف بقية المناطق	%2	%28	%70

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا لمعطيات مقدمة من طرف الوكالة

المطلب الثالث: الخدمات والامتيازات المقدمة من طرف وكالة ANGEM

الفرع الاول: الخدمات الممنوحة من طرف الوكالة

اولا: الخدمات المالية:¹

يمنح الجهاز صغتين من التمويل، بما فيها واحدة بمساهمة الخمس (05) بنوك العمومية الشريكة.

- الصيغة الاولى: قرض شراء مواد اولية (وكالة-مقاول) هي قروض بدون فوائد تمنح مباشرة من طرف الوكالة تحت عنوان شراء مواد اولية لا تتجاوز 100000 دج، وهي تهدف الى تمويل الاشخاص الذين لديهم معدات صغيرة وادوات ولكن لا يملكون اموال لشراء المواد الاولية لاعادة او انطلاق النشاط، وقد تصل قيمتها الى 250000 دج، على مستوى ولايات الجنوب، بينما مدة تسديد هذه السلفة لا تتعدى 36 شهرا.

- الصيغة الثانية: التمويل الثلاثي(وكالة-بنك-مقاول)، هي قروض ممنوحة من قبل البنك والوكالة بعنوان انشاء نشاط، تكلفة المشروع قد تصل الى 1000000 دج، التمويل يقدم كالتالي:

قرض بنكي بنسبة 70%، وسلفة الوكالة بدون فوائد 29%، مساهمة شخصية 1%.

للاشارة فان قيم التمويل قد ارتفعت من 30000 دج الى 100000 دج، بالنسبة للقروض الموجهة لشراء المواد الاولية، (250000 دج، بالنسبة لولايات الجنوب والهضاب العليا)، ومن 400000 دج الى 1000000 دج، بالنسبة للقروض الموجهة لانشاء النشاطات (صيغة التمويل الثلاثي)، وذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 11-133 المعدل والمؤرخ في 22 مارس 2011.

¹<https://www.angem.dz>.2021-05-29.12:30.

ثانيا: الخدمات غير المالية¹

الى جانب القرض تسعى الوكالة الى توفير المزيد من الخدمات في مجالات واسعة للمستفيدين، والهدف هو الدعم، الى اقصى حد ممكن، واستمرارية الاعمال، لهذا فالوكالة توفر لهم:

- الاستقبال في احسن الظروف المتاحة لحاملي افكار انشاء المشاريع.
- مرافقة فردية للمقاولين في مراحل انشاء النشاط.
- متابعة جوارية جديدة، لاستدامة الانشطة التي تم انشاؤها.
- دورات تكوينية لانشاء او تسيير المؤسسات الجدد مصغرة والتربية المالية.
- اختبارات المصادقة على الخبرات المهنية بالشراكة مع هيئات ومؤسسات المتخصصة والمخولة.
- معارض لعرض وبيع المنتجات المنجزة في اطار القرض المصغر.
- وضع موقع في الانترنت لاشهار وبيع المنتجات وتبادل الخبرات.

الفرع الثاني: الامتيازات المقدمة من طرف الوكالة

اولا: المرافقة والتمويل

- تضمن الوكالة الدعم والنصح والمساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين اثناء تنفيذ انشطتهم.
- يمنح القرض البنكي بدون فوائد.
- يمكن منح سلفة بدون فوائد قدرها 29% من الكلفة الاجمالية في نمط التمويل الثلاثي، لاقتناء عتاد صغير ومواد اولية للانطلاق في النشاط، والتي لا تتجاوز 1000000 دج.
- تمنح الوكالة سلفة بدون فوائد لشراء المواد الاولية مقدرة بـ 100% من الكلفة الاجمالية للمشروع والتي لا يمكن ان تفوق مئة الف دينار جزائري 100000 دج، وقد تصل هذه الكلفة الى مئتا وخمسين الف دينار جزائري 250000 دج.

¹ <https://www.angem.dz>.2021-05-29.12:30.

ثانيا: الامتيازات الجبائية

- اعفاء كلي من الضريبة على الدخل الاجمالي والضريبة على ارباح الشركات لمدة ثلاث (03) سنوات.
- اعفاء من رسم العقاري على البنائات المستعملة في الانشطة التي تمارس لمدة ثلاث (03) سنوات.
- تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي تقوم بها المقاولون قصد انشاء أنشطة صناعية.
- اعفاء من جميع حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تماشواؤها من قبل المقاولون.
- يمكن الاستفادة من الاعفاء الضريبي على القيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز و الخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار الخاص بالانشاء.
- تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي او الضريبة على ارباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الاعفاءات، وذلك خلال الثلاث سنوات الاولى من الاخضاع الضريبي، ويكون التخفيض كالتالي:¹

السنة الاولى من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 70%.

السنة الثانية من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 50%.

السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 25%.

تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار بتطبيق نسبة 05%.

¹ <https://www.angem.dz>.2021-05-29.12:30.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على دور المرافقة المقاولاتية في ترقية المؤسسات الناشئة، وتم التطرق إلى الامتيازات والإعانات المالية والجبائية المقدمة للشباب من طرف الوكالات وكذا مختلف مراحل المرافقة لإنشاء وتوسيع مؤسسة أما فيما يخص الدراسة الميدانية التي أجريت على الوكالات الوطنية لدعم الشباب بولاية الوادي، تبين لنا أن هذه الهياكل الداعمة هي الحل الفعال لترقية ونجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعمل على خلق مناصب شغل والتخفيف من حدة البطالة خاصة في الآونة الأخيرة عن طريق القروض والإعانات الممنوحة من طرفها، وخاصة بالنسبة لفئة المؤهلين على حساب فئة الجامعيين وللتتمويل الثلاثي بنسبة أكبر من التمويل الثنائي مع ملاحظة انعدام ممولين عن طريق صيغة التمويل الذاتي نظرا لحدثة هذا النوع من التمويل.



والتعلم



تمكنت سياسة دعم العمل المقاوالاتي عن طريق الوكالات الوطنية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عن طريق تمويل عدد معتبر من المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال تقديم خدمات ضرورية يحتاجها المقاول والمؤسسة المراد إنشائها، سواء تعلق الأمر بالجانب المالي أو التقني، حيث أن هذه المؤسسات ستساهم في التنمية الاقتصادية من عدة جوانب منها تخفيض معدل البطالة وتشغيل عدد كبير من الشباب القادرين والراغبين في العمل على المستوى الوطني والمهتمين بالعمل المقاوالاتي، مع أن المؤسسات الناشئة تعمل على التخفيف من حدة الفقر وتحسين الوضعية الاجتماعية للعديد من الأفراد داخل المجتمع الجزائري، ولقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة بحثية للتعرف على دور المقاوالاتية في ترقية المؤسسات الناشئة، (دراسة حالة لوكالة (ANAD_CNAC_ANGEM) لولاية الوادي) من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا والمتمثلة فيما يلي: ماهو واقع البرامج المقاوالاتية المنتهجة من طرف الدولة في النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

أولا: اختبار الفرضيات

يمكننا أن نختبر الفرضيات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة من خلال إثبات صحتها أو نفيها في النقاط التالية:

- ◆ الهياكل المقاوالاتية تساهم بشكل فعال النهوض بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إذ أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية أن الهياكل المقاوالاتية أداة أساسية لخلق مؤسسات تساهم في التنمية الاقتصادية وهذا ما طرحته الفرضية الأولى.
- ◆ تعتبر المؤسسات الناشئة منفذا خصبا لتدعيم اقتصاديات الدول، حيث أنها تعتبر كأداة أساسية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي والتخطيط المستقبلي وهي من أهم دعائم ضمان التنمية المستدامة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية

- ◆ بخصوص الفرضية الثالثة التي تعتبر أسلوب المرافقة المقاولاتية من بين الحلول المساعدة للحفاظ على حياة المؤسسة الناشئة وضمان بقائها واستمراريتها فهي صحيحة ويتجلى ذلك من خلال برامج التكوين التي يخضع لها حاملي المشاريع والتي تكسبه خبرة ومهارة تساعده على مجابهة الأخطار والمشاكل التي تعترضه عند إنشاء مؤسسته
- ◆ تعتمد غالبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي على برامج المرافقة المقاولاتية لانشائها، ولكن رغم الجهود المبذولة من طرف هذه البرامج الا انها لم ترقى الى المستوى المنشود، وهذا يظهر من خلال الاحصائيات المتحصل عليها من طرف الوكالات محل الدراسة .

ثانيا: النتائج

- قسمنا نتائج هذه الدراسة إلى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية وقد أجمعناها في ما يلي:
- ✓ للمقاولاتية دور فعال في ترقية المؤسسات الناشئة وبذلك ترقية الاقتصاد الوطني.
- ✓ توجد علاقة كبيرة بين المقاولاتية والمؤسسات الناشئة.
- ✓ تعتبر أجهزة الدعم والمرافقة أحد أهم السبل لتسهيل عمل المقاولين على إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين، إلا أن كثرتها وتنوعها قد يؤثر سلبا على مناخ الأعمال.
- ✓ تتوزع المشاريع الاستثمارية الممولة من طرف الوكالة حيث تمس العديد من الأنشطة المختلفة.
- ✓ تخلق الوكالة مناصب شغل التي تؤدي إلى التخفيف من حدة البطالة التي يعاني منها الشباب الجزائري.
- ✓ إن الوكالات الوطنية لدعم الشباب تهدف بصفة أولية إلى بعث الاقتصاد الوطني وإنعاشه محليا ووطنيا وإعطاء فرصة لتأسيس مشاريع ناشئة لهؤلاء الشباب تعزيز القدرات الإنتاجية.
- ✓ تمنح هذه الوكالات عدة امتيازات تتمثل في إعانات مالية وأخرى جبائية وشبه جبائية.
- ✓ تتم الاستفادة من تمويل المشروع الاستثماري وفق مراحل تبدأ من مرافقة الشاب وتوجيهه من بداية رسم المشروع إلى غاية انطلاق تجسيده وتوسيع القدرات الإنتاجية له.
- ✓ من خلال الإحصائيات رأينا تزايد أعداد الأنشطة المقاولاتية في مختلف القطاعات الاقتصادية.
- ✓ تساهم الوكالات في تنمية القطاع الزراعي على مستوى الولاية وهذا راجع إلى طبيعة المنطقة.

ثالثا: التوصيات

- انطلاقا من النتائج التي جاءت بها هاته الدراسة، يمكننا وضع بعض التوصيات والاقتراحات والتي من شأنها الرفع من فعالية السياسة الحكومية في دعم المقاوالاتية وترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر وهي كالتالي:
- ✘ الاستفادة من الأفكار والأساليب والنماذج العربية والعالمية المختصة في مرافقة وإنشاء المؤسسات الناشئة.
 - ✘ زيادة التحسيس بأهمية المقاوالاتية من خلال عرض نماذج مقاولين ناجحين.
 - ✘ تعميم تخصص المقاوالاتية على مستوى جامعات الوطن، وفتح دار المقاوالاتية في كل جامعة إضافة إلى مراكز التكوين والتمهين وجعلها ضمن هيكل الجامعة وتحت سلطتها.
 - ✘ نشر الثقافة المقاوالاتية في أوساط الشباب خاصة وتشجيع المقاوالاتية النسوية.
 - ✘ نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة وذلك بالاعتماد على الزيارات الميدانية وكذلك مناهج دراسة حالة لأعمال الحرة الناجحة.
 - ✘ ضرورة توحيد صناديق الدعم أو إنشاء بنوك أو صناديق خاصة بتمويل المؤسسات الناشئة.
 - ✘ توجيه الشباب إلى مشاريع ذات قيمة مضافة عالية، تلي احتياجات السوق المحلية والوطنية.
 - ✘ إعطاء الأولوية لحاملي المشاريع المبتكرة على مستوى مشاريع التنمية المحلية.
 - ✘ فتح المجال أمام الصيغ الإسلامية في التمويل لابتعاد عديد الشباب عن هذه الصيغ لشبهة الربا.

رابعا: آفاق الدراسة

- نظرا لأهمية المقاوالاتية فإنه يبقى موضوعا واسعا ويمكن تناوله من خلال عدة جوانب أخرى، من هنا يمكننا اقتراح بعض المواضيع التي يمكن أن تكون أساس لإشكاليات بحثية مستقبلية:
- إستراتيجية الاستثمار والتمويل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
 - تقييم مسببات نجاح وفشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
 - دور المرافقة المقاوالاتية في نجاح واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة



فائزہ

امیراجی

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. الكتب:

- ✓ إبراهيم بدران، الريادية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- ✓ وفاء بنت ناصر المبيريك وأحمد بن عبد الرحمان الشميمري، ريادة الأعمال، العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية- الرياض، 2019.
- ✓ عمرو علاء زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة-مصر، 2007.
- ✓ مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009.

2. الرسائل والأطروحات الجامعية

- ✓ مسيخ أيوب ، دور الروح المقاوالتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سكيكدة، الموسم الجامعي 2016-2017.
- ✓ عومري سالم و با يوسف عبد القادر، "لمرافقة المقاوالتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب- فرع أدرار"، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر اكاديمي، جامعة ادرار، 2017-2018.
- ✓ بويرت ثنينة ، مخلوف صورية ، دور المقاوالتية في التنوع الاقتصادي الجزائري 2010/2018 دراسة حالة المقاوالتية ودورها في التنوع الاقتصادي ولاية بومرداس، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2018/2019.
- ✓ لفقيه حمزة ،روح المقاوله وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر-دراسة حالة :مقاولي ولاية برج بوعرييج ،علوم التسيير، تسيير المنظمات ،جامعة أحمد بوقرة -بومرداس، 2016/2017 .
- ✓ لجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاوالتية من خلال التعليم المقاوالتية دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، علم تسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2014/2015 .
- ✓ صالح مدور، دور المرافقة في تفعيل الروح المقاوالتية لدى الطالب الجامعي دراسة حالة دار المقاوالتية بسكرة و ورقلة، علوم التسيير ،إدارة أعمال ،جامعة ورقلة ، 2018/2019.
- ✓ بن شهرة محجوبة ، مقومات تطوير الروح المقاوالتية لدى طلبة جامعة المسيلة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر اكاديمي، تخصص تسيير عمومي، 2016/2017.

✓ محمد الأمين شحمة، إسماعيل خلالي، المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشاريع المصغرة والمتوسطة (دراسة حالة ولاية عين الدفلى)، تخصص إدارة اعمال ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير ، جامعة الجليلي بونعامة، بخميس مليانة، 2018 / 2019.

✓ بلقاسم قندوز، الدور التنموي للقروض المصغرة الممنوحة للحرفيين، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الاسلامية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، السنة الجامعية 2014-2015 .

3. الدوريات والمحاضرات

✓ فتحي ستية، أوجد فكرة مؤسستك، الجامعة الشتوية لدار المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي في 2020/02/27.

✓ سوسن زريق، محاضرات في مقياس المقاولاتية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة سكيكدة 1955/08/20.

4. القوانين والمراسيم

✓ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي رقم 329/20 المؤرخ في 2020/11/22 يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الاساسي و يغير تسميتها ، العدد 70، 25 نوفمبر 2020.

✓ المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، المتعلق بالانشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الاساسي.

✓ المرسوم التنفيذي رقم 11-134 المؤرخ في 22 مارس 2011، والمعدل للمرسوم التنفيذي 04-14 ، الذي يحدد شروط ومستوى الاعانات الممنوحة للمستفيدين من القروض المصغرة.

5. المقابلات

✓ مقابلة السيد: دودي عماد، المدير الفرعي لأداءات التأمين عن البطالة وترقية الشغل في للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكالة الوادي ، الوادي في 2021/05/05 على الساعة 09:00.

✓ مقابلة مع السيد محمد الصالح شبل، مكلف بالاتصال والإصغاء الاجتماعي، الوكالة الوطنية لدعم وتمنية المقاولاتية وكالة الوادي، الوادي في 2021/05/11 على الساعة 08:00.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1.Books

- ✓ Pontus Braunerhjelm, Entrepreneurship, Innovation and economic growth, Working papers series from Swedish entrepreneurship forum, 2009
- ✓ Anurag pahuja ;Rinku.sanjeev, Introduction To Entrepreneurship, Ghazi abad, 2015.

2. Web sites

- ✓ <https://promoteur.ansej.dz> 16/05/2020 11 :00
- ✓ <https://www.angem.dz.2021-05-29.12:30>



والملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة العمل، التشغيل و الضمان الإجتماعي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

مسار إحداث المؤسسة المصغرة

تحسيس و إعلام

وضع مختلف أدوات التحسيس و الإعلام من خلال الولوج إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أو تنظيم دورياً أبواب مفتوحة تسمح لصاحب المشروع بإحداث نشاطه.

تكوين فكرة المشروع

ينبغي أن تكون فكرة المشروع نتيجة لدراسة و بحث ناجح حول فرص الإستثمار. تتوافق مع مؤهلات صاحب المشروع المستقبلي (الدراسية/المهنية) ؛ قدرته على تجسيدها في أرض الواقع.

التسجيل الإلكتروني الأولي المباشر

يتعين على صاحب المشروع التسجيل عن طريق الخدمة الإلكترونية التي تسمح له بـ :

- ملأ إستمارة تحديد الهوية.
- رصد مباشر للطلب.
- إدراج طلب الموعد على مستوى الوكالة المعنية.
- طبع الإستمارات (الخاصة بالتحميل).

عد مراجعة بيانات إستمارة "التسجيل الأولي المباشر". يتم الرد على طلبكم و متابعتة عبر حساب بريدكم الإلكتروني في الفضاء المخصص لهذا الغرض.

إعداد المشروع

نلال هذه المرحلة، يتم إجراء مقابلات شخصية بين المرافق و صاحب المشروع لدراسة الجوانب المتعلقة بـ :

- السوق.
- العناصر التقنية للمشروع.
- العناصر المالية للمشروع.

سمح هذه المسائل بإعداد دراسة تقنية-إقتصادية للمشروع تتضمن جميع المعلومات الخاصة بالهيكل الإستثماري.

عرض المشروع على لجنة الإنتقاء، الإعتماد و التمويل

في هذه المرحلة، يتعين على صاحب المشروع عرض ملفه الإستثماري على لجنة الإنتقاء، الإعتماد و التمويل للدراسة:

- في حالة الإعتماد: إيداع ملف لدى البنك المعني للحصول على الإقرار البنكي.
- في حالة التأجيل: رفع التحفظات المسجلة و مراجعة المشروع من طرف اللجنة.
- في حالة الرفض: إمكانية إدراج طعن في غضون خمسة عشرة(15) يوماً بعد تبليغ اللجنة بالرفض.

الإقرار البنكي و إنشاء الإطار القانوني للمؤسسة المصغرة

يودع الملف على مستوى البنك (تمويل ثلاثي) من طرف ممثل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بغرض الحصول على الإقرار البنكي.

فور التبليغ بالإقرار البنكي، ينبغي على صاحب المشروع المباشرة في إنشاء الإطار القانوني لمؤسسته المصغرة.

تكوين صاحب المشروع

نبل تمويل المشروع، يُباشِر صاحب المشروع وجوبا في متابعة تكوين داخلي قصير المدى حول تقنيات تسيير المؤسسة المصغرة بتأطير من مكوني صندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

تمويل المشروع

عد إنشاء الإطار القانوني للمؤسسة المصغرة و إتمام جميع الإجراءات الإدارية، يقوم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتمويل المشروع الإستثماري.

إنجاز المشروع و الدخول حيز الإستغلال

سبب تمويل الإستثمار، يتعين على صاحب المشروع إقتناء جميع التجهيزات و/أو المعدات، محل تمويل المشروع التي تُمكنه من بدء نشاطه.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العمل، التشغيل و الضمان الإجتماعي
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

مهام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

يُسير الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ثلاثة (03) أجهزة هي:

- التأمين عن البطالة و إعادة الإدماج المهني عبر إجراءات احتياطية نشيطة.
 - دعم إحداث النشاطات و توسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين ثلاثين(30) و خمسين(50) سنة.
 - إجراءات تحفيز و دعم ترقية الشغل (القانون رقم 06-21).
- 1- يغطي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة " البطالة الإلزامية، المترتبة عن أسباب إقتصادية" و يُسير الأداءات المخصصة في هذا المجال.
- يعد جهاز التأمين عن البطالة بمثابة إستجابة وحيثة لوضعية البطالة الناجمة بصفة لا إرادية و لأسباب إقتصادية حيث يقوم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتسيير تعويض شهري لفائدة مستفديه مع ضمان لهم تغطية إجتماعية و طبية.
- 2- على غرار التعويض المخصص للمستفيدين، و بغرض مساعدة البطالين على الإدماج من جديد في سوق العمل، وضع الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة إجراءات إعادة إدماج نشيطة تسمح للبطالين بإيجاد فرص تشغيل جديدة ، يتعلق الأمر ب :
- مساعدة نوعية و منظمة للبحث عن شغل عبر مراكز البحث عن الشغل.
 - دعم نوعي و منظم لإنشاء عمل حر عبر مراكز دعم العمل الحر.
 - التكوين لإعادة تأهيل المستفيدين الذي يرمي إلى رفع إمكانية تشغيل البطالين من خلال تحسين مهاراتهم و رفع كفاءتهم المهنية على مستوى المعاهد و مراكز التكوين المهني.
- 3- كما يعمل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أيضا، حسب النظام التشريعي للتأمين عن البطالة، على تفادي الوقوع في بطالة لأسباب إقتصادية من خلال تطويره لنظام إقتصادي مع مؤسسات مؤهلة الذي يُعرف بإجراء "دعم المؤسسات المواجهة للصعوبات".
- 4- يُدعم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة إحداث النشاطات و توسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين(30)و(50) سنة من خلال التوجيه، المرافقة، التمويل و المتابعة،
- 5- يُشارك الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في سياسة دعم ترقية التشغيل من خلال التكفل بخفض حصة إشتراكات أرباب العمل فضلا عن تكوين و رس و إعانة التشغيل.

مختلف الآليات المنفذة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

التأمين عن البطالة،

جهاز دعم إحداث النشاطات و توسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر(30) و (50) سنة،

جهاز تشجيع و دعم ترقية الشغل.

الملحق رقم 03: جهاز دعم احدات النشاطات وتوسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع

البالغين من العمر ما بين 30-55 سنة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة العمل، التشغيل و الضمان الإجتماعي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

جهاز دعم إحدات النشاطات و توسيعها من طرف البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 30 و 55 سنة

مرض تلبية تطلعات فئة البطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 30 و 50 سنة الراغبين في إحدات نشاطاتهم و/أو توسيعها. يُعرض صندوق الوطني للتأمين عن البطالة أدناه إمتيازات الجهاز و شروط الإلتحاق به:

شروط الإلتحاق بالجهاز

- عمر يتراوح ما بين ثلاثين (30) و خمسين (50) سنة، الجنسية الجزائرية.
- عدم شغل منصب عمل مدفوع الأجر أثناء تقديم طلب الإستفادة من الدعم.
- التسجيل لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل بصفة طالب عمل أو مستفيد من أداءات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
- التمتع بمؤهلات مهنية ذات صلة بالنشاط المراد القيام به.
- القدرة على المساهمة في تمويل المشروع.
- عدم ممارسة نشاط للحساب الخاص.
- عدم الإستفادة من أجهزة دعم الدولة في مجال إحدات النشاط.

نقاط القوة

"إستجابة فعلية لتطلعات ذوي المشاريع"

- مرافقة شخصية.
- قروض بدون فوائد.
- تمويل بنكي بفوائد مخفضة بنسبة 100٪.
- إمتيازات جبائية (في مرحلتي إنجاز و إستغلال المشروع).
- تكوين في مجال تسيير المؤسسة المصغرة.

إمتيازات الجهاز

- مرافقة شخصية من طرف منشطين- مستشارين في مجال إحدات النشاطات توسيعها.
- قرض غير مكافأ أو قرض دون فائدة ممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
- قروض غير مكافأة إضافية مخصصة. عند الإقتضاء، تكملة للقرض غير المكافأ العادي.
- قرض دون فائدة **لكراء محل** للإيواء نشاط. يقدر ب: (500.000 دج).
- قرض دون فائدة **لإيجار مكتب جماعي**. يقدر ب: (1 000.000 دج).
- قرض دون فائدة **لإقتناء ورشة متنقلة**. يقدر ب: (500.000 دج).
- قرض بنكي بفوائد مخفضة بنسبة مائة (100٪).
- ضمان القرض البنكي من طرف صندوق الكفالة المشتركة للضمان.
- إمتيازات جبائية في مرحلتي إنجاز و إستغلال المشروع.

أهدافنا

- تقليص نسبة البطالة و آثارها الإجتماعية.
- ترقية الشغل عن طريق إحدات و توسيع نشاط الحاجيات و الخدمات.
- تقويم و نشر ثقافة المقاولة.
- مساهمة فاعلة و مباشرة في التنمية الإقتصادية المحلية.

نمط تمويل المشروع و تركيبته

جب أن لا يفوق مبلغ المشروع الإجمالي عشرة (10) ملايين دج. تم التمويل عبر نمطين هما:

- التمويل ثلاثي الأطراف:

- مساهمة مالية خاصة بالبطال صاحب المشروع.
- قرض غير مكافأ (دون فوائد) ممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
- قرض ممنوح من طرف البنك بفوائد مخفضة بنسبة مائة (100٪).

- التمويل الذاتي: يتم بأموال البطال صاحب المشروع الخاصة.

97 نهج بوقرة - الأبيار - الجزائر

023 37 72 82

023 37 73 01



www.cnac.dz

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العمل، التشغيل و الضمان الإجتماعي
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

نمط التمويل

التركيبية المالية تتضمن نمطين هما

1- التمويل ثلاثي الأطراف يشمل :

- 1 مساهمة مالية لصاحب المشروع.
- 2 قرض بدون فائدة، ممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
- 3 قرض بنكي بفوائد مخفضة بنسبة مائة (100%)، مخصص لكافة قطاعات النشاط.

الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

مستوى 1

قيمة الإستثمار	قرض بدون فائدة (ص.و.ت.ب)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
لغاية 5.000.000 دج	29 %	01 %	70 %

مستوى 2

قيمة الإستثمار	قرض بدون فائدة (ص.و.ت.ب)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
من 5.000.000 دج إلى 10.000.000 دج	28 %	02 %	70 %

2- التمويل الذاتي :

يُمكن للبطالين ذوي المشاريع إحداث مؤسسة مصغرة، ممولة كلية بأموالهم الخاصة حيث يستفيدون من جميع الإمتيازات المقررة في إطار جهازنا (مرافقة و إمتيازات جبائية).

الملحق رقم 05: المساعدات المالية والإمكانيات الجبائية الممنوحة في إطار جهاز

أحداث النشاطات وتوسيعها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة العمل، التشغيل و الضمان الإجتماعي الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

المساعدات المالية و الإمكانيات الجبائية الممنوحة في إطار جهاز أحداث النشاطات و توسيعها

يستفيد صاحب المشروع من الإمكانيات الجبائية و المساعدات المالية التالية:

المساعدات المالية

- قرض بدون فائدة، ممنوح من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.
- قرض بدون فائدة إضافي، عند الإقتضاء.
- قرض بنكي بفوائد مخفضة بنسبة مائة (100٪).

الإمكانيات الجبائية

يستفيد صاحب المشروع من الإمكانيات الجبائية الآتية:

أ - في مرحلة إنجاز المشروع

- 1- إعفاء من رسم تحويل الإقتناءات العقارية المنجزة في إطار أحداث نشاط صناعي،
- 2- إعفاء من رسوم تسجيل العقود التأسيسية للشركات ،
- 3- تطبيق معدل مخفض للرسوم الجمركية بالنسبة للمعدات التي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع.

ب - في مرحلة استغلال المشروع

- 1- إعفاء من الرسم العقاري على البناءات و ملحقاتها حسب موقع المشروع بدءا من تاريخ إنجاز المشروع و حسب موقعه لمدة ثلاثة (03)، ست(06) أو عشرة (10)سنوات،
- 2- إعفاء تام من الضريبة الجبائية الوحيدة أو الخضوع للضريبة حسب النظام الأصلي للإستفادة بدءا من تاريخ استغلال المشروع و حسب موقعه لمدة ثلاثة (03)، ست(06) أو عشرة (10)سنوات،
- التجديد السنوي لمقرر منح الإمكانيات في مرحلة استغلال المشروع مرتبط بتسليم شهادة تحيين إلتزامات صاحب المشروع الجبائية و شبه الجبائية (الضرائب، الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء، صندوق الضمان الإجتماعي للعمال غير الأجراء، الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر و البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء و الأشغال العمومية و الري)
- 3- تخفيض من ضريبة الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، حسب الحالة، و كذا الرسم المفروض على النشاط المهني عند إنقضاء فترة الإعفاء طيلة السنوات الثلاثة الأولى الخاضعة للضرائب كالتالي:

- 70٪: خلال السنة الأولى من تاريخ فرض الضريبة.
- 50٪: خلال السنة الثانية من تاريخ فرض الضريبة.
- 25٪: خلال السنة الثالثة من تاريخ فرض الضريبة.

97 نهج بوقرة - الأبيار - الجزائر

023 37 72 82

023 37 73 01

www.cnac.dz

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

